

سعي لاختيار رئيس حكومة يحظى بقبول إيران والولايات المتحدة

أسوشيتد برس: مستقبل العراق السياسي محكوم بكتل تتنافس على السلطة

تناول تقرير لوكالة أسوشيتد برس الأمريكية حالة الجمود في تشكيل حكومة عراقية جديدة بعد أكثر من شهر على الانتخابات، في وقت تواصل كتل سياسية مناوراتها لتشكيل تحالفات ستحدد شكل وملامح الحكومة القادمة التي سترث وضعًا اقتصاديًا صعبًا وسط تحديات إقليمية ودولية، بينما تسعى الكتل لأن يكون المرشح لرئاسة الحكومة مقبولا بشكل عام من قبل إيران والولايات المتحدة. ولم تسفر انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر عن كتلة تمتلك أغلبية حاسمة، ما فتح الباب أمام فترة طويلة من المفاوضات.



□ ترجمة: حامد أحمد

ويشير التقرير إلى أن الحكومة التي ستتشكل في نهاية المطاف، سترث وضعًا أمينيًا شهد استقرارًا نسبيًا في السنوات الأخيرة، لكنها ستواجه في المقابل برلمانًا منقسمًا، وتناميًا في النفوذ السياسي للفصائل المسلحة، واقتصادًا هشًا، إضافة إلى ضغوط دولية وإقليمية متعاضدة في كثير من الأحيان، من بينها مستقبل الجماعات المسلحة المدعومة من إيران. وقد حصل حزب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني على أكبر عدد من المقاعد في الانتخابات. وخلال ولايته الأولى، قدّم السوداني نفسه على أنه رجل براغماتي يركز على تحسين الخدمات العامة، ونجح في إبقاء العراق بعيدًا عن الانسراط المباشر في الصراعات الإقليمية. ورغم أن حزبه يُعد اسميًا جزءًا من "الإطار التنسيقي"، وأصبح الكتلة البرلمانية الأكبر، إلا أن مراقبين يقولون إنه من غير المرجح أن يدعم الإطار إعادة ترشيح السوداني لولاية ثانية. وقال سجاد جبار، المحلل السياسي العراقي والباحث في مؤسسة "ذي سينتجري فاو نديشن" البحثية: "الخيار لرئاسة الوزراء يجب أن يكون شخصًا يعتقد الإطار أنه قادر على التحكم به، ولا يمتلك طموحات سياسية خاصة به". وأضاف أن السوداني وصل إلى السلطة عام ٢٠٢٢ بدعم من الإطار التنسيقي، لكنه يرى أن التحالف "لن يمنحه ولاية ثانية لأنه أصبح منافسًا قويًا".

وكان نوري المالكي هو رئيس الوزراء العراقي الوحيد الذي خدم ولايتين منذ عام ٢٠٠٣، إذ انتُخب لأول مرة عام ٢٠٠٦. إلا أن مسعاه للحصول على ولاية ثالثة فشل بعد تعرضه لانتقادات بسبب احتكار السلطة وإقصاء السنة والأكراد. وقال جبار إن الإطار التنسيقي استخلص درسًا من تجربة المالكي مفاده أن

"رئيس الوزراء الطموح سيبسعى إلى تركيز السلطة على حساب الآخرين".

وأشار إلى أن الشخصية التي يتم اختيارها لرئاسة الحكومة يجب أن تُعتبر عمومًا مقبولة من إيران والولايات المتحدة — وهما دولتان لهما نفوذ كبير في العراق — وكذلك من المرجح

الشيعي الأعلى في البلاد علي السبيستاني.

وفي الانتخابات، حصلت التحالفات والقوائم الشيعية — التي تهيمن عليها أحزاب الإطار التنسيقي — على ١٨٧ مقعدًا، فيما حصلت القوى السنية على ٧٧ مقعدًا، والأحزاب الكردية على ٥٦ مقعدًا، إضافة إلى تسعة

مقاعد مخصصة للأقليات. أما تحالف الإعمار والتنمية، الذي يقوده السوداني، فقد تصدر النتائج في بغداد وعدة محافظات أخرى، محققًا ٤٦ مقعدًا. ورغم قوة نتائج السوداني، إلا أنها لا تمكنه من تشكيل حكومة من دون دعم ائتلافات أخرى، ما يضطره إلى التقارب مع الإطار

التنسيقي للحفاظ على مستقبله السياسي. وقد تعزز موقف الإطار التنسيقي أكثر بسبب غياب التيار الصدري عن الانتخابات، إذ قاطع رجل الدين مقتدى الصدر العملية السياسية منذ تعذره عن تشكيل حكومة بعد فوزه بأكثر عدد من المقاعد في انتخابات عام ٢٠٢١. حامد

غياب القوانين يفاقم المخاطر

الأمن الوطني يتحدث لـ"المدى" عن إطلاق

تطبيق لمعالجة التطف الرقمي!

□ بغداد / تبارك عبد المجيد

لم يعد الابتزاز الإلكتروني في العراق مجرد حالات فردية معزولة، بل تحول إلى تهديد متصاعد يمس الأمن المجتمعي والخصوصية الرقمية، في ظل انتشار واسع لاستخدام وسائل التواصل وضعف أدوات الحماية القانونية والتقنية. وبينما تسعى الجهات الأمنية إلى احتواء هذه الجرائم عبر تسهيل الإبلاغ ومعالجة الحالات بسرعة، يحذر مختصون من أن غياب التشريعات الناظمة لحماية البيانات وقلة الوعي الرقمي ما زالَا يشكلان ثغرة خطيرة يستغلها المبتزون والمظفلون.

تطبيق "أمين"

كشف المتحدث باسم جهاز الأمن الوطني، أرشد الحاكم، عن إطلاق تطبيق إلكتروني جديد يحمل اسم "أمين"، يهدف إلى معالجة قضايا الابتزاز الإلكتروني وتسهيل إجراءات تقديم الشكاوى للمواطنين، ضمن جهود الجهاز في تعزيز الوعي المجتمعي والتصدي للجرائم الإلكترونية. وأوضح الحاكم لـ"المدى"، أن "التطبيق انطلق ضمن حزمة من الفعاليات الوطنية الباهظة، وهو متاح للحميل على جميع منصات التحميل، وبإمكان أي شخص تنزيله بسهولة واستخدامه دون تعقيد. ويتيح التطبيق تقديم البلاغات بشكل مباشر، مع ضمان معالجة الروابط أو وسائل الابتزاز خلال مدة قياسية لا تتجاوز 48 ساعة من وقت تقديم الشكوى". وبين أن تطبيق "أمين" يشمل معالجة القضايا المتعلقة بالأشخاص دون سن 18 عاماً وكذلك من هم فوق هذا العمر، حيث يتيح للقاصرين، الذين لا يمكنهم قانونياً تقديم شكوى رسمية، إمكانية تقديم بلاغ إلكتروني عبر التطبيق، ليتم لاحقاً تحليل البلاغ والتعامل معه وفق الإجراءات المعتمدة وبالسرية المطلوبة.

وعن أسباب إطلاق التطبيق، أكد الحاكم أن جهاز الأمن الوطني لاحظ خلال الفترة الأخيرة ارتفاعاً ملحوظاً في حالات التهديد والابتزاز الإلكتروني، ما استدعى التوجه نحو حلول تقنية حديثة. وأشار إلى أن الجهاز أطلق منذ نحو سنتين إلى ثلاث سنوات حملة توعوية بعنوان "إحنا بظهركم"، ركزت على

معالجة الابتزاز الإلكتروني وتعزيز ثقافة التعامل الصحيح مع هذه القضايا. وأضاف أن الحملة في عامها الأول أسهمت في تحسين طابقت الجامعات وتوعيتهن بالبيات التصرف السليم عند التعرض للابتزاز، ثم توسع نطاق الاستهداف ليشمل طالبات المرحلة المتوسطة والإعدادية، حيث تم الوصول إلى أكثر من مليون طالبة خلال السنوات الماضية. وتابع الحاكم حديثه بالتأكيد على أن الظروف المجتمعية الحالية، إلى جانب تعقيد بعض الإجراءات الروتينية، دفعت جهاز الأمن الوطني إلى اعتماد خطوات تقنية والإلكترونية حديثة، بهدف تسهيل التعامل مع مشكلات الابتزاز التي تواجه الشباب والفئات، وتعزيز الحماية الرقمية للمجتمع. من جانبه، يرى الأكاديمي عمار محمد، اختصاص في التكنولوجيا، أن إطلاق تطبيق يمثل خطوة متقدمة في توفير الحلول الرقمية لمواجهة جرائم الابتزاز الإلكتروني، خصوصاً في ظل الارتفاع المتسارع لاستخدام المنصات الرقمية بين فئة الشباب. ويؤكد محمد لـ"المدى" أن أهمية التطبيق لا تقتصر على كونه وسيلة لتقديم الشكاوى، بل تكمن في تقليص الفجوة بين الضحية والجهات المعنية، وتجاوز حاجز الخوف أو التعقيد الإجرائي الذي يمنع الكثيرين من الإبلاغ، لاسيما القاصرين. كما أن سرعة الاستجابة ومعالجة المحتوى المسيء خلال وقت محدد تسهم في الحد من الأضرار النفسية والاجتماعية التي غالباً ما تنقاف مع التأخير. ويشير إلى أن اعتماد أدوات تقنية آمنة يتسجم مع المعايير الحديثة للأمن الرقمي، شرط أن يتوافق مع ضمانات واضحة لحماية البيانات الشخصية وسرية البلاغات، مؤكداً أن نجاح مثل هذه التطبيقات يعتمد أيضاً على استمرار حملات التوعية الرقمية، وتعليم المستخدمين أساليب الحماية الذاتية وعدم التفاعل مع المبتزين.

فجوة قانونية!

وذكر المختص في الأمن السيبراني والرقمي، مصطفى الموسوي، أن السنوات الأخيرة شهدت زيادة ملحوظة في حالات التطفل الرقمي داخل العراق، ما جعل هذه الظاهرة جزءاً شبيه يومي

من حياة المستخدمين. وأوضح الموسوي أن التطفل الرقمي يتجلى في اختراق الحسابات، وتسريب الصور، وحالات الابتزاز التي باتت تتكرر بشكل متزايد، مشيراً إلى أن انتشار الهوافت النكية وضعف الوعي الأمني ساهم بشكل كبير في تضخيم المشكلة. وأشار الموسوي لـ"المدى"، إلى أن أساليب المتطفلين رغم بساطتها، إلا أنها فعالة جداً، حيث تعتمد بشكل رئيسي على روابط مزيفة وصفحات تسجيل دخول وهمية، وسرقة رموز التفعيل، إلى جانب انتشار تطبيقات غير موثوقة تحتوي على برامج تجسس، واستخدام شبكات واي فاي عامة غير آمنة.

وأضاف أن هذه الطرق تستغل سرعة استخدام المستخدمين وتسرعهم، إلى جانب قلة الانتباه والحذر. واعتبر الموسوي أن غياب قانون حماية البيانات في العراق يشكل تحدياً كبيراً أمام تأمين خصوصية المستخدمين، حيث لا توجد قواعد واضحة تمنع الجهات المختلفة من جمع بيانات الأفراد دون ضوابط، مما يسهل بيع هذه البيانات وتسريبها واستغلالها بطرق غير قانونية. ولفت إلى أن وجود قانون صارم كان من الممكن أن يحد كثيراً من هذه الفوضى الرقمية.

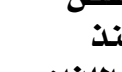
وأوضح الموسوي أن الفئات الأكثر تعرضاً لهذه الهجمات الرقمية هم النساء والمراهقون بسبب حساسية المجتمع تجاههم، إضافة إلى المؤثرين وأصحاب الصفحات الكبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يصبح اختراق حساباتهم ذا قيمة أكبر للمحترفين.

وأكد أن ضعف الثقافة الرقمية عند فئات واسعة يترافق مع ضمانات واضحة لحماية البيانات وشهد الموسوي على ضرورة قيام الدولة بتشريع قانون يحمي بيانات المواطنين وينظم عمل شركات الاتصالات والإنترنت، مع توعية وحدات مكافحة الابتزاز والجرائم الإلكترونية. كما دعا المواطنين إلى اتخاذ إجراءات وقائية شخصية، مثل تأمين الحسابات بكلمات مرور قوية، وتفعيل خاصية التحقق بخطوتين، وتجنب فتح الروابط المشبوهة أو مشاركة رموز التفعيل مع الآخرين، مؤكداً أن التصرف الصحيح يبدأ بالوعي قبل وقوع المشكلة وليس بعدها.



□ متابعة / المدى

يواجه العراق، أزمة تُهدد هويته، مع الانخفاض الحاد في منسوب نهري دجلة والفرات جراء الجفاف الشديد وتزايد تأثير السدود المقامة في دول المنبع، ما أدى إلى أسوأ نقص في المياه تشهده البلاد منذ عقود. وتحول النهران، اللذان ينبعان من تركيا، واللذان كانا رمزاً للوفرة، إلى محور صراع يجبر العراق على استخدام أغلى موارد - النفط - لتأمين احتياجاته المائية.



يواجه العراق، أزمة تُهدد هويته، مع الانخفاض الحاد في منسوب نهري دجلة والفرات جراء الجفاف الشديد وتزايد تأثير السدود المقامة في دول المنبع، ما أدى إلى أسوأ نقص في المياه تشهده البلاد منذ عقود. وتحول النهران، اللذان ينبعان من تركيا، واللذان كانا رمزاً للوفرة، إلى محور صراع يجبر العراق على استخدام أغلى موارد - النفط - لتأمين احتياجاته المائية.



وتشهد البلاد، التي يزيد عدد سكانها عن ٤٦ مليون نسمة، تراجعاً حاداً في إمدادات المياه نتيجة لجموعة من العوامل المتداخلة، منها بناء السدود في دول المنبع (تركيا وإيران وسوريا)، وتدهور البنية التحتية للمياه وتقدمها بعد عقود من الحروب والعقوبات وعدم الاستقرار، وسوء الإدارة الحكومية. ويضاف إلى ذلك ضغط الجفاف الشديد الناجم عن تغير المناخ. وهو الأسوأ الذي يشهده العراق منذ ما يقرب من قرن، وفي الوقت نفسه، يزايد الطلب على المياه بسبب النمو السكاني في المدن والقطاع الزراعي الذي يستهلك أكثر من ٨٠٪ من موارد المياه في العراق. وشهد العراق أمطاراً غزيرة وفيضانات مفاجئة لعدة أيام هذا الشهر، مما أسفر عن مقتل ستة أشخاص على الأقل، وفقاً لوكالة الأنباء العراقية الرسمية. ومع ذلك، لا تزال سدود العراق تعاني من نقص حاد في المياه بعد سنوات من انخفاض معدلات هطول الأمطار، حسبما ذكرت وزارة

الموارد المائية العراقية في بيان، الاثنين. وقال الخبير البيئي ورئيس منظمة المناخ الأخضر العراقية، مختار خميس، إن حوالي ٦٠٪ من مياه العراق تأتي من مصادر في تركيا المجاورة، إلا أن البلاد تتلقى كميات أقل من المياه مقارنة بالسنوات السابقة. وأضاف في تصريح لشبكة CNN أن السدود المقامة على نهري دجلة والفرات، وخاصة تلك التي بنتها تركيا، تقيد تدفق المياه إلى العراق بشكل كبير، مما يؤدي إلى انخفاض ملحوظ في كمية المياه المتاحة وتفاقم أزمة ندرة المياه التي تعاني منها البلاد. وقال خبراء إن سنوات من الفساد وسوء الإدارة تركت العراق في موقف تفاوضي ضعيف فيما يتعلق باتفاقيات تقاسم المياه.

ومع تفاقم أزمة المياه في العراق، أبرمت بغداد اتفاقية تعاون مثيرة للجدل مع تركيا؛ ففي نوفمبر/تشرين الثاني، وقعت الدولتان رسماً اتفاقية إطار التعاون المائي التي تقدر بمليارات الدولارات، والتي بموجبها ستقوم شركات تركية ببناء بنية تحتية جديدة لتحسين كفاءة استخدام المياه وتخزينها في العراق، وسيتم تمويل هذه المشاريع من عائدات النفط العراقي، في محاولة لتحويل صادرات البلاد من النفط الخام إلى أمن مائي.

وبحسب طهران المفتي، مستشار شؤون المياه لرئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، سيبيع العراق بموجب الاتفاقية كمية متفق عليها من براميل النفط يوميا، وسيتم إيداع عائداتها في صندوق لدفع مستحقات الشركات التركية مقابل أعمالها في مشاريع البنية التحتية للمياه. ووفقا لتقرير رويترز، ستشمل المشاريع الأولية سدوداً لتجميع المياه ومبادرات لاستصلاح الأراضي.

ووصفت أنقرة هذه المبادرة بأنها مفيدة للطرفين من حيث تحقيق الاستقرار الإقليمي والتعاون الاقتصادي، حيث قال وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، في بغداد خلال مراسم التوقيع: «نحن في تركيا حريصون على دعم أمن العراق وتنميته وسلامته، ودعمنا في هذا الشأن مطلق». وأشار وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، بالاتفاقية واصفاً إياها بأنها ضرورية لحماية الأمن المائي والإنتاج الغذائي والاستقرار الاقتصادي. وقال خلال مراسم التوقيع إن بغداد عانت طويلا من ضعف موقفها بسبب غياب

«محور المقاومة» يتقلص بعد صمت الولا ئي وتراجع الغراوي

دعوات نزع السلاح تحت الاختبار؛

الفصائل «تسلم السلاح إلى نفسها»

تحذيرات من الاكتفاء بتفكيك السلاح الثقيل والإبقاء على الخفيف لتخويف الداخل

□ بغداد / تميم الحسن

تداخل ملف تسمية رئيس الوزراء المقبل، على نحو متسارع، مع قضية «نزع سلاح الفصائل»، وهي مسألة يراها سياسيون مخوفة بالشكوك، في ظل مخاوف من أن يقتصر الأمر على نقل السلاح داخل الجماعات نفسها، أو الإبقاء على الأسلحة الخفيفة، بما قد يشكل تهديدا مباشرا للاستقرار الداخلي.

وبرغم توقعات مسبقة برفض قوى مسلحة أخرى أي خطوات جذية في هذا الاتجاه، رفضت فعليا أبرز جماعتين مسلحتين تصنفان نفسيهما ضمن ما يُعرف بـ«محور المقاومة»، التخلي عن سلاحهما، ما يضع الحكومة المقبلة أمام سؤال بالغ الحساسية: كيف ستعامل مع جماعات توصف في الأوساط السياسية بأنها «متمردة»، لكنها في الوقت ذاته جزء من المعادلة البرلمانية الحاكمة؛ ونهاية الأسبوع الماضي، أعلنت أربع جهات شيعية تمتلك أجنحة مسلحة، عبر بيانات منفصلة، تأييدها المبذني لمبدأ «حصر السلاح بيد الدولة».

وتزامنت هذه المواقف مع رسائل أميركية وصفت بالمشددة، لم تستبعد — بحسب مصادر سياسية — خيار الرد العسكري في حال تجاهل هذه الشروط.

ملف السلاح يسبق تشكيل الحكومة

يقول سياسي شيعي، في حديث له المدي، إن الحكومة العراقية المقبلة ستواجه «ملفاً بالغ الصعوبة» يتمثل في كيفية تصنيف الجماعات التي سترفض تسليم سلاحها، مشيراً إلى أن دعوات «نزع السلاح» المطروحة حالياً قد تعني عملياً «نقله من الفصائل إلى هيئة الحشد الشيعي»، لا تفكيكه بالكامل.

وتمتلك القوى الشيعية أقل من شهرين لتسمية رئيس الوزراء الجديد، في ظل رسائل أميركية واضحة تشترط أن يكون المرشح بعيداً عن الفصائل المسلحة، وهو ما يزيد من تعقيد المشهد السياسي.

ورغم أن السياسي المقرب من دوائر القرار داخل البيت الشيعي — طلب عدم الكشف عن اسمه — أقر بأن قرار تسليم السلاح «غير واضح حتى الآن»، فإنه شدد على أن الحكومة المقبلة ستكون ملزمة باتخاذ إجراءات قانونية بحق الجماعات الراضية، لافتاً إلى أن هذه الإجراءات «قد تشمل، في أسوأ السيناريوهات، الصدام العسكري».

ولا تبدو مؤشرات تراجع الفصائل عن التمسك بسلاحها مكتملة. فالفصائل الأربع الأكبر — التي تقلص عددها عمليا إلى اثنتين بعد تبدل موقف إحداهما والتزام أخرى الصمت — لا تزال ترفض تفكيك ترساناتها العسكرية، رغم أن بعضها جزء من التحالف الشيعي الحاكم، المعروف بـ«إطار التنسيق».

وفي هذا السياق، أعلنت «كتائب حزب الله» و«حركة النجباء»، في بيانات منفصلة، رفضهما

تسليم السلاح، فيما اشترطت «الكتائب» إنهاء ما وصفته بـ«الاحتلالين الأميركي والعراقي» قبل أي خطوة من هذا النوع. وتعدّ هاتان الجماعتان، إلى جانب «كتائب سيد الشهداء» بزعامة أبو آلاء الولا ئي — وهو قيادي في «الإطار التنسيقي» — فاعلاً بمقاعد في البرلمان — العمود الفقري لما يُعرف بـ«محور المقاومة».

ولم تصدر عن «كتائب سيد الشهداء» حتى الآن مواقف علنية تنسجم مع خطاب نزع السلاح، على عكس «أنصار الله الأوفياء» التي انضمت إلى الدعوات المطالبة بحصر السلاح بيد الدولة». وخلال عطلة نهاية الأسبوع الماضية، أدلى كل من قيس الخزعلي، زعيم «عصائب أهل الحق»، وشيل الزبيدي، زعيم «كتائب الإمام علي»، وحيدر الغراوي، زعيم «أنصار الله الأوفياء»، بخطابات متقاربة دعت جميعها إلى «حصر السلاح بيد الدولة».

غير أن هذه المواقف، شأنها شأن البيانات الصادرة عن الفصائل الأخرى، لم تتضمن أي تفاصيل تتعلق بالليات التنفيذ أو الجدول الزمنيّة. ما فتح الباب أمام تساؤلات واسعة بشأن مدى جدية هذا التحول. ويُظنر إلى هذه الخطوات على أنها محاولة لإحتواء مأزق متنامٍ يواجه «الإطار التنسيقي»، الساعي إلى الحفاظ على تماسك ما يُعرف بـ«الكتلة الأكبر» داخل البرلمان، والتي تضم في صفوفها قوى تمتلك تشكيلات مسلحة. وتشير تقديرات سياسية إلى أن الفصائل المسلحة تحوز نحو ثلث مقاعد البرلمان الجديد، فيما تشارك ست جماعات منها في تشكيل «الكتلة الأكبر»، مع وجود مساحٍ لضم قوى إضافية لتعزيز النفل النيابي.

ما الفرق بين «الحشد» و«الفصائل»؟

يقول السياسي المستقل والنائب السابق مثال الألوسي إن أصولاً عراقية بارزة، من بينها رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، إلى جانب شخصيات من مكونات أخرى، طرحت تساؤلات جديدة بشأن طبيعة وجود «الحشد الشيعي» وأهدافه المستقبلية. ورغم الاستناد المستمر إلى فتوى المرجعية الدينية في النجف، يتحدث الألوسي عن «تحفظات متكررة» صدرت عن المرجعية نفسها، إضافة إلى رجال دين ومختصين في القانون والدستور، إزاء إنشاء هيكلية مسلحة منفصلة عن المؤسسة العسكرية، تشبه — بحسب وصفه — «الحرس الثوري الإيراني».

ويعدد الألوسي، في حديث له المدي، جملة اتهامات موجهة إلى «الحشد الشيعي»، من بينها وجود عناصر وهمية، والتدخل في القرار السياسي، والتفوق على الجيش النظامي من حيث النفوذ، فضلاً عن الانخراط في ملفات الأمن والاقتصاد والبناء والمواني والجامعات. ويرى أن نقل سلاح الفصائل إلى «الحشد» لا يشكل حلاً مقبولاً في أي نظام ديمقراطي، ولا يمكن أن تقبل به القوات المسلحة، بوصفه كياناً

منافساً يعمل خارج الإطار الصارم للدولة. عملياً، لم تكن تسمية «الفصائل» شائعة في العراق بعد عام 2003. وبرز المصطلح بشكل واضح مع اندلاع الأزمة السورية عام 2011، حين انتقلت جماعات مسلحة عراقية إلى هناك بذريعة «الدفاع عن العتبات الشيعية». ومع مرور الوقت، شكلت معظم هذه الجماعات نواة «الحشد الشيعي» لاحقاً، ما وضع الحكومة العراقية في موقف حرج، لا سيما في علاقتها مع واشنطن، ودفع رئيس الوزراء آنذاك حيدر العبادي (2014-2018) إلى إعلان أن «كل جهة عراقية تقاتل في سوريا لا تمثل الدولة». وفي حزيران 2014، ومع اجتياح تنظيم «داعش» لمدينة الموصل، انخرط متطوعون — من بينهم فصائل اكتسبت خبرة قتالية في سوريا — تحت مظلة «الجهاد الكفائي» التي دعت إليها المرجعية الشيعية في النجف. وظل هؤلاء يُشار إليهم بوصفهم «متطوعين» في خطاب المرجعية، وبـ«الحشد الشيعي» في



الخطاب السياسي، إلى أن شرّع قانون «الحشد» في البرلمان عام 2016. وبين أواخر 2018 و2022، برزت جماعات بأسماء جديدة مثل «عصبة الثائرين»، وأصحاب «الكهف»، تبنت هجمات ضد السفارة الأميركية ومطار بغداد وقواعد عسكرية عراقية. وفي عام 2020، تشكلت «تنسيقية المقاومة» وضمت جماعات مشاركة في «الحشد»، قبل أن تعلن هدنة مع وصول محمد شياع السوداني إلى رئاسة الحكومة نهاية 2022. وبحسب قانون «الحشد» لعام 2016، والأمر الديواني الصادر لاحقاً عن رئيس الوزراء الأسبق عادل عبد المهدي، كان من المفترض فصل قوات الحشد — التي تضم نحو 70 تشكيلاً — عن القيادات السياسية. إلا أن الواقع شهد، خلال السنوات الماضية، تغيير أسماء الفصائل إلى أرقام عسكرية، مثل «اللواء 46»، الذي لا يزال يعرف فعلياً باسم «كتائب حزب الله».

في شباط 2024، لا تزال قائمة حتى الآن، في مشهد يعكس استمرار الالتباس بين ما هو رسمي ضمن «الحشد الشيعي»، وما هو فعلي ضمن «الفصائل»، كجماعات مسلحة ذات قرار مستقل.

كيف يرى الغرب دعوات «حصر السلاح»؟ يشير الألوسي إلى أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تبنت، منذ اليوم الأول، موقفاً واضحاً وحاسماً من الأذرع المرتبطة بإيران في العراق وسوريا وبقية المنطقة، معتبراً أن واشنطن «تعني ما تقوله» عندما تتحدث عن نزع سلاح الميليشيات وتجريد إيران من طموحاتها التوسعية.

ويؤكد الألوسي أن المقاربة الأميركية لا تقتصر على تقليص النفوذ الإيراني، بل تهدف أيضاً إلى منع ما يصفه بـ«ابتلاع العراق» عبر جماعات مسلحة تعمل خارج منطق الدولة. ويحذر من أن تغيير الخطاب السياسي لهذه الجماعات أو تدنيها مفردات جديدة، مثل «حصر السلاح»، لا يعني بالضرورة تغيير أهدافها العقائدية أو سلوكها العملي. وفي هذا السياق،

يلفت الألوسي إلى أن واشنطن لا تنظر بجدية إلى مقترحات تقوم على نقل السلاح من الفصائل إلى جهات تسيطر عليها القوى نفسها، معتبراً أن الولايات المتحدة «ليست ساذجة» لتقبل حلول شكلية تقوم على تبديل العناوين من دون تفكيك فعلي للبنى المسلحة. ويرى أن الولايات المتحدة، إلى جانب قطاع واسع من العراقيين ودول المنطقة، تنتظر «لائل ملموسة» تثبت صدقية دعوات نزع السلاح، محذراً من أن بعض المبادرات قد تكون محاولة لتهيئة الطريق للسيطرة على الحكومة المقبلة أو لضمان مشاركة هذه القوى فيها بقل سياسي، تحت عنوان طمأنة واشنطن.

ويتوقف الألوسي عند الطروحات التي تتحدث عن نزع السلاح الثقيل والإبقاء على الخفيف، معتبراً أن هذا الخيار يهدف عملياً إلى طمأنة الخارج — ولا سيما الولايات المتحدة ودول الخليج — مع الاحتفاظ بأسنات السيطرة الداخلية.

ويشير إلى أن «السلاح الخفيف هو الأكثر تأثيراً في تهريب المجتمع وتكريس أنماط الحكم»، ما يعني، بحسب تقديره، أن العراق قد يدفع ثمنه مقابل ضمان أمن الإقليم. ويخلص الألوسي إلى أن نزع السلاح يعد خطوة إيجابية من حيث المبدأ في نظر الغرب، لكنه يبقى، من دون إجراءات واضحة وقابلة للتحقق، مجرد خطاب سياسي. ويحذر من أن استمرار الغموض قد يفتح الباب أمام تصعيد أو استهداف مباشر، في ظل وضع ملف الفصائل المسلحة تحت مجهر المجتمع الدولي، وتساعد الدعوات لمنع استخدامها كورقة ضغط أو ابتزاز سياسي في العلاقات مع الولايات المتحدة أو غيرها.

وزارة الداخلية: النزاعات و«الدكة العشائرية» جرائم إرهابية ولا سلاح خارج إطار الدولة

□ بغداد / المدي

أكدت وزارة الداخلية، أمس الأحد، أن النزاعات و«الدكة العشائرية»، جرائم يعاقب عليها القانون وفق المادة 4 إرهاب، فيما أشارت إلى أنه لا يسمح بوجود أي سلاح خارج إطار الدولة. وقال المتحدث باسم الوزارة، العقيد عباس البهادلي، في تصريح صحفي تابعته «المدي»، إن «النزاعات العشائرية تشكل حالة سلبية وغير حضارية، وتهديد الأمن والسلام المجتمعي على حد سواء، ولا يمكن قبولها بأي شكل من الأشكال»، مبيناً أن «الجهان الأمني يعمل على تقويض هذه الجرائم والنزاعات العشائرية وما يعرف بالدكة العشائرية، ولدينا شر أكة حقيقية مع القضاء العراقي، إذ إن النزاعات والدكة العشائرية أخذت اليوم تسمى تحت طائلة القانون ضمن ما يعرف بـ4 إرهاب».

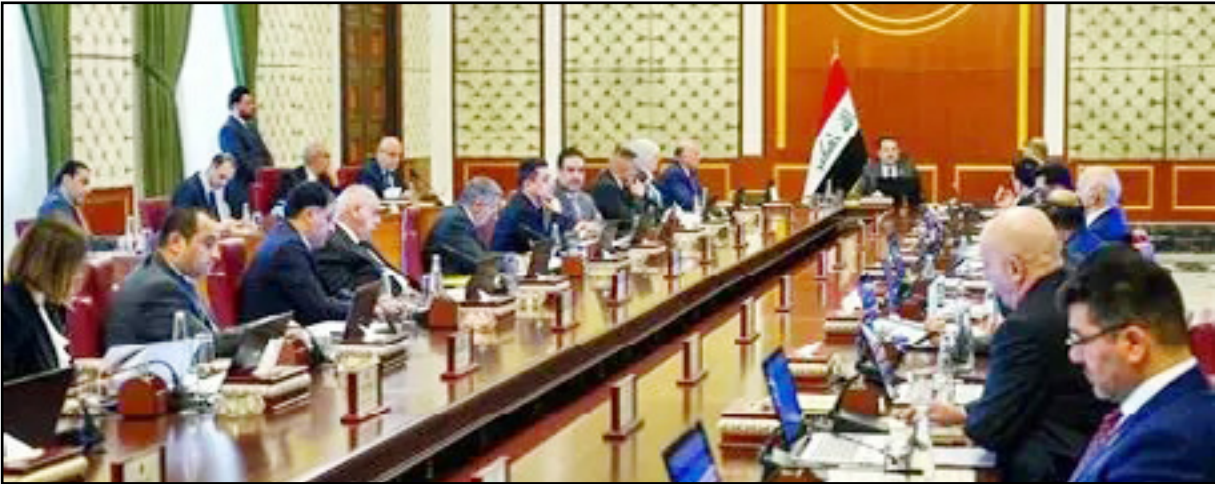
وتابع أن «كل من يتم ضبطه في هذه الجرائم يرفع إلى القضاء، والقضاء هو من يقول كلمته الفصل وفق المواد القانونية»، مؤكداً

أكدت وزارة الداخلية، أمس الأحد، أن النزاعات و«الدكة العشائرية»، جرائم يعاقب عليها القانون وفق المادة 4 إرهاب، فيما أشارت إلى أنه لا يسمح بوجود أي سلاح خارج إطار الدولة. وقال المتحدث باسم الوزارة، العقيد عباس البهادلي، في تصريح صحفي تابعته «المدي»، إن «النزاعات العشائرية تشكل حالة سلبية وغير حضارية، وتهديد الأمن والسلام المجتمعي على حد سواء، ولا يمكن قبولها بأي شكل من الأشكال»، مبيناً أن «الجهان الأمني يعمل على تقويض هذه الجرائم والنزاعات العشائرية وما يعرف بالدكة العشائرية، ولدينا شر أكة حقيقية مع القضاء العراقي، إذ إن النزاعات والدكة العشائرية أخذت اليوم تسمى تحت طائلة القانون ضمن ما يعرف بـ4 إرهاب».

ورغم التطمينات الحكومية التي تؤكد أن العجز لن يمس الحياة اليومية للمواطنين بشكل مباشر، إلا أن الواقع الحسبي يفرض نفسه بقوة؛ حيث يجمع الخبراء على أنه لا يمكن تقليص العجز دون زيادة الوعاء الضريبي، وهو ما يندّر بـ«انفجار» أزمة اقتصادية واجتماعية جديدة في المدى المنظور، تضع القوة الشرائية للمواطن العراقي في عين العاصفة.

العراق يمتلك أدوات للمناورة، قائلاً: «حجم الجنوني في أسعار السلع بالأسواق، مما يجعل مهمة أي حكومة قائمة شاقة للغاية في مواجهة الغضب الشعبي». على الجانب الآخر، يبنّي خبراء اقتصاديون مقيرون من الأوساط الحكومية رؤية أقل حدة، معولين على «مناورات» البنك المركزي لتقليل فجوة العجز. وفي هذا الصدد، يشير الخبير الاقتصادي صفوان قصبي، إلى أن

لسد العجز، إلا أنها ستؤدي حتماً إلى ارتفاع جنوني في أسعار السلع بالأسواق، مما يجعل مهمة أي حكومة قائمة شاقة للغاية في مواجهة الغضب الشعبي». على الجانب الآخر، يبنّي خبراء اقتصاديون مقيرون من الأوساط الحكومية رؤية أقل حدة، معولين على «مناورات» البنك المركزي لتقليل فجوة العجز. وفي هذا الصدد، يشير الخبير الاقتصادي صفوان قصبي، إلى أن



□ بغداد / المدي

لا تبدو في الأفق القريب أي حلول ناجعة لانتشال الواقع المالي العراقي من أزمتة الراهنة، سوى اللجوء إلى خيارات مريرة تتمثل في فرض ضرائب إضافية وتقليص رواتب الموظفين.

وهذا «السيناريو القاتم» هو ما يخشاه خبراء الاقتصاد، ويبدو أن حكومة تسيير الأعمال العراقية قد تضطر للصدام معه، خاصة بعد إعلان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني عن وجود عجز ضخم في الموازنة العامة؛ عجز يراه المختصون ليس بجديد، لكنه وصل اليوم إلى ذروة خطورته.

يرى الخبير الاقتصادي، رمزي الساري، أن الأزمة ليست وليدة اللحظة، بل هي تركة ثقيلة تتراكم منذ عام 2003. ويقول الساري: «المشكلة الاقتصادية الكبرى في العراق مستمرة منذ عقود، وانتقل الأزمات من حكومة إلى أخرى، لكن الوضع الآن وصل إلى مرحلة حرجة توصف بالجزء التام». ويضيف الساري محذراً: «بناءً على توجيهات صندوق النقد الدولي، يتعين على العراق زيادة الضرائب المفروضة على المواطنين وخفض الإنفاق على الرواتب. هذه الإجراءات، وإن كانت تهدف

زيادة تدفقات مياه دجلة وكارون تخفض الملوحة في البصرة وتعزز استدامة الزراعة

□ البصرة / عمار عبد الخالق

شهد شط العرب وعدة مناطق في البصرة انخفاضاً ملحوظاً في مستويات الملوحة، بعد أن كانت المنطقة تعاني خلال الفترة الماضية من ارتفاع حاد أثر بشكل سلبي على القطاع الزراعي واستدامة الموارد المائية، ويعود هذا التحسن بشكل رئيسي إلى زيادة تدفقات المياه العذبة من ناظم قلعة صالح، آخر حلقة تنظيمية على نهر دجلة، إلى جانب فتح بوابات نهر كارون الايراني عبر سد الغاطس؛ ما ساهم في دفع كتل مياه عذبة باتجاه المصب وكسر موجة الملوحة القادمة من الخليج العربي.



وأوضح الخبير المائي جاسم الأسدي في حديثه لـ "المدى" أن منطقة القرنة شمال البصرة كانت مستويات الملوحة فيها قبل الأمطار تصل إلى 4000 جزء في المليون، بينما تراجعت لتصل إلى 1560 جزءاً في المليون؛ وهو مؤشر واضح على أثر تدفق المياه العذبة في خفض الملوحة. وأضاف أن منطقة العشار سجلت انخفاضاً مماثلاً، إذ كانت مستويات الملوحة قبل الأمطار تصل إلى 25000 جزء في المليون، فيما

بلغت 22000 جزءاً في المليون بعد زيادة السيولة. وفي شط العرب مقابل نهر كارون بمنطقة السيحان تراجعت مستويات الملوحة من 35000 جزء في المليون قبل الأمطار إلى 11600 جزء في المليون بعد فتح بوابات نهر كارون وتحرك المياه العذبة عبر سد الغاطس؛ ما يعكس فعالية الإجراءات المائية في تعزيز جريان النهر وتحسين نوعية المياه. وأشار الأسدي إلى أن ناظم قلعة صالح يشكل

مركزاً رئيسياً لتوزيع المياه العذبة باتجاه شط العرب، وأن فتح أكثر من بوابة ساهم في تعزيز الجريان النهرى ودفع المياه العذبة إلى المصب؛ ما أدى إلى خفض نسب الملوحة بشكل ملموس، مشيراً إلى أن فتح بوابات نهر كارون الإيراني بعد زيادة السيولة ساهم في توجيه جزء من المياه إلى شط العرب؛ ما عزز التحسن في مستويات الملوحة وأعطى مؤشرات إيجابية للقطاع الزراعي في المحافظة.

وأكد هيثم كاظم -أحد المزارعين في البصرة- في حديثه لـ "المدى" أن انخفاض الملوحة أسهم في تحسن نوعية المياه المستخدمة في الزراعة والحد من تدهور الأراضي، مشيراً إلى أن الملوحة المرتفعة سابقاً كانت تؤدي إلى تملح التربة وجعلها غير صالحة للزراعة على المدى الطويل. وأضاف أن انخفاض الملوحة جعل التربة أكثر خصوبة واستدامة، كما مكّن المزارعين من

الشتاء يزيد معاناة مواطني كردستان.. أزمة النفط الأبيض وسط موجات البرودة

لـ "المدى": أنه "كان ينبغي على حكومة الإقليم، ووزارة الثروات الطبيعية، والحكومات المحلية، أن تحسب حسابها، منذ بداية فصل الشتاء، وتقوم بتوزيع حصة النفط الأبيض بوقت مبكر". وأضاف أنه "قد دخلنا نزوة فصلي الشتاء، ونضطر كل ثلاثة أيام لشراء 20 لتراً من النفط، بمبلغ 20 ألف دينار، بسبب عدم استلامنا الحصة الحكومية المقررة، رغم أنها قليلة ولا تكفي".

انتظار الوزارة وتؤكد مديرية النفط والمعادن في السليمانية أنهم بانتظار قرار من وزارة الثروات الطبيعية لبدء توزيع النفط الأبيض داخل مراكز المدن، في وقت يشكو مواطنون من اضطراهم إلى شراء النفط من السوق بأسعار مرتفعة نتيجة عدم التوزيع حتى الآن.

وفيما يتعلق بموعد توزيع النفط الأبيض في مركز مدينة السليمانية، قال سلام عمر، المتحدث باسم مديرية النفط والمعادن في السليمانية في تصريحات صحافية:

إنه "منذ بداية شهر تشرين الأول من هذا العام، بدأت عملية توزيع النفط على ثلاث مراحل، وقد جرى حتى الآن توزيع أكثر من 90% من النفط الأبيض في المناطق الجبلية والأطراف، أي أكثر من 55 مليون

□ السليمانية / سوزان طاهر



مع الانخفاض الكبير في درجات الحرارة، فإن معاناة مواطني إقليم كردستان تزداد بشكل كبير، نتيجة أزمة المحروقات، وارتفاع أسعار مادة النفط الأبيض بشكل كبير، حيث وصل سعر اللتر الواحد إلى حوالي ألف دينار في الأسواق التجارية. وأعلنت وزارة الثروات الطبيعية في إقليم كردستان مطلع الشهر الحالي عن توزيع ما يزيد على 107 ملايين لتر من مادة النفط الأبيض على الأسر في محافظات وإدارات الإقليم المستقلة.



وقالت الوزارة في بيان إن "كمية النفط المذكورة جرى توزيعها على نحو 537 ألف أسرة حتى الآن، لكن يبدو أن هذه الكميات لا تكفي، بسبب موجات البرد التي اجتاحت مدن الإقليم، حيث تنخفض درجات الحرارة في الليل تحديداً إلى ما دون الصفر المئوي".

استياء المواطن وفي هذه الأثناء عبر عدد من المواطنين في محافظة السليمانية عن استيائهم، نتيجة التأخر في توزيع كميات النفط الأبيض على المواطنين، مؤكدين أن وزارة الثروات الطبيعية وزعت على أطراف المدن والقرى فقط، بينما لم يشمل التوزيع مراكز المدن الرئيسية حتى الآن. وقال أرام هادي، وهو مواطن من أهالي السليمانية في حديثه لـ "المدى": إنه "في كل عام تتكرر مشكلة ارتفاع أسعار مادة النفط الأبيض، وتأخر الحكومة في توزيع الحصة المقررة للمواطن، وبالتالي لا يستفيد منها المواطن".

أما المواطن ميران كمال فأكد خلال حديثه

الإنتاج الزراعي في المناطق المتضررة. وأكد أن انخفاض الملوحة له آثار اجتماعية واقتصادية واسعة، إذ يسهم في تقليل الهجرة الداخلية ويعزز قدرة المزارعين على توفير فرص عمل محلية وتحسين مستوى المعيشة في القرى والبلدات المحاذية لشط العرب. فيما أوضح علي شاهين -خبير مائي- في حديثه لـ "المدى": يظهر هذا التحسن أن التدفقات العذبة من دجلة وكارون ليست مهمة فقط لخفض الملوحة، بل تمثل عاملاً جوهرياً في استعادة البيئة الزراعية والحفاظ على الموارد المائية؛ ما يعزز استدامة الزراعة ويحد من تدهور الأراضي ويعيد الأهالي إلى ممارسة حياتهم بشكل طبيعي في المناطق الريفية. وأشار إلى أن استمرار هذه التدفقات، إلى جانب التخطيط البيئي المستدام وإدارة الموارد المائية بشكل متوازن، يعد من العوامل الرئيسية لضمان استقرار النظام البيئي والزراعي في البصرة على المدى الطويل وتجنب آثار الملوحة الشديدة التي شهدتها المنطقة في السنوات الماضية.

ويُنَّ أن تحسّن مستويات الملوحة يسهم في حماية التنوع البيولوجي للنهر والأراضي المحيطة به، ويعزز قدرة المجتمعات المحلية على مواجهة التغيرات المناخية التي قد تزيد من التحديات المائية والزراعية، ويظل التحدي الأكبر هو الحفاظ على هذه التدفقات العذبة وتنسيقها بين الجهات المحلية والدولية لضمان استدامة الموارد المائية للقطاعين الزراعي والبيئي.

وأعرب علي ياسين -مسؤول في دائرة الموارد المائية بمحافظة البصرة- في حديثه لـ "المدى" عن أن انخفاض الملوحة يعد نتاج جهود تشييقية شاملة بين الجهات المعنية لإدارة مياه دجلة وكارون، موضحاً أن الهدف ليس فقط خفض الملوحة بل أيضاً تعزيز الاستدامة البيئية والزراعية للمنطقة، مؤكداً أن استمرار مراقبة تدفقات المياه وفتح البوابات بشكل متوازن يساهم في حماية التربة والمياه وتحقيق الاستفادة القصوى من الموارد الطبيعية، إضافة إلى تعزيز الاستقرار الاجتماعي في المناطق الريفية.

النفط الأبيض خارج مراكز المدن، إلا أن التوزيع لم يصل حتى الآن إلى المراكز، فيما يحل فصل الشتاء في ظل ظروف معيشية صعبة.

كما أن عدم صرف الرواتب حال دون قدرة شريحة واسعة من المواطنين على شراء النفط من الأسواق.

سلسلة أزمات وفي هذه الأثناء يشير الخبير في الشأن الاقتصادي فرمان حسين إلى أن أزمة مادة النفط الأبيض، تثقل كاهل المواطن الكردي، الذي بات لا يعرف كيف يتعامل مع سلسلة الأزمات المختلفة. وبين خلال حديثه لـ "المدى": أن "المواطن يحتاج إلى وسائل التدفئة، وبما أن أسعار التدفئة الكهربائية غالية جداً، نتيجة ارتفاع أسعار وحدات الطاقة، وفقاً لمشروع "روناكي الجديد" في الإقليم". وتابع أن "المواطن يلجأ لوسائل التدفئة النفطية، ولكن يواجه صعوبة، نتيجة عدم توزيع حصته من مادة النفط الأبيض، وغلاء أسعاره في الأسواق التجارية، وبالتالي فإن فصل الشتاء يزيد من الأعباء المالية للمواطن الكردي، في ظل أزمة تأخر صرف الرواتب".



مبعوث بوتين : مباحثات السلام فى أمريكا تجري بشكل بناء

□ ترجمة المدى



اجتمع المفاوضون الأمريكيون مع المسؤولين الروس في فلوريدا يوم السبت في أحدث جولة من المحادثات الهادفة لإنهاء حرب روسيا في أوكرانيا. في وقت تحاول فيه إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب دفع الطرفين للتوصل إلى اتفاق ينهي الصراع. وجاء اجتماع ميامي بعد محادثات أمريكية جرت يوم الجمعة مع المسؤولين الأوكرانيين والأوروبيين، في إطار مناقشة خطة سلام أثارها بعض الأمال في إيجاد حل للنزاع الذي بدأ عندما شنت روسيا غزوها الشامل في فبراير / شباط 2022.

وقال المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كيريل ديميترييف، الصحفيين بعد لقائه المبعوث الأمريكي الخاص ستيف ويكوف وهو جاريه بوشنر، إن المحادثات كانت بناءً وستستمر وقال مسؤول في البيت الأبيض إن المحادثات ختمت لهذا اليوم. وقال ديميترييف المناقشات تسير بشكل بناء. بدأت في وقت سابق وستستمر اليوم، وتتواصل أيضا يوم الأحد.

وكان ماركو رويو، أكبر دبلوماسي ومستشار لـ «الأمم المتحدة» في العراق، قد قال إنه قد انضم أيضاً إلى المحادثات. أفاد المسؤولون الأمريكيون والأوكرانيون والأوروبيون في وقت سابق عن إحراز تقدم بشأن الضمانات الأمنية لكيف كجزء من المحادثات لإنهاء الحرب، لكن بقي من غير الواضح ما إذا كانت هذه الشروط ستكون مقبولة لدى موسكو.

وقال مصدر روسي لرويترز إن أي اجتماع بين ديمترييف والمفاوضين الأوكرانيين قد استبعد. في كييف، قال الرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي يوم السبت إن أوكرانيا ستعتمد اقتراح الولايات المتحدة لعقد محادثات ثلاثية مع الولايات المتحدة وروسيا إذا ساعد ذلك في تبادل المزيد من الأسرى ومهد الطريق لاجتماعات بين القادة الوطنيين.

وقال زيلينسكي للصحفيين المحليين في كييف: "أمريكا تقترح الآن اجتماعاً ثنائياً مع مستشاري الأمن القومي — أمريكا، أوكرانيا، روسيا". وأشار زيلينسكي إلى أن كبير المفاوضين الأوكرانيين رستم أومروف أطلقه على آخر المناقشات التي جرت مع المفاوضين الأمريكيين. فيما يخص القضايا الإقليمية، شدد زيلينسكي على أن أوكرانيا ستحافظ على السيطرة على الجزء الذي تسيطر عليه حالياً من منطقة دونباس، وأضاف ذلك بأنه مسألة مبدأ. وأشار إلى أن اقتراح الولايات المتحدة بإنشاء منطقة اقتصادية حرة في شرق أوكرانيا سيكون قراراً يتخذه الشعب الأوكراني.

وأكد زيلينسكي أن الهدف هو السلام المستقر والدائم مع ضمانات أمنية موثوقة، وليس مجرد اتفاقيات غامضة. وتواصل التقارير الاستخباراتية الأمريكية التحذير من أن بوتين يبنّي السيطرة على كامل أوكرانيا، وفقاً لمصادر مطلعة على المعلومات الاستخباراتية، وهو ما يتناقض مع تصريحات بعض المسؤولين الأمريكيين بأن موسكو مستعدة للسلام. لم يقدم بوتين أي تنازل خلال مؤتمر صحفي سنوي في موسكو، مؤكداً أن شروط روسي إنهاء الحرب لم تتغير منذ يونيو ٢٠٢٤، عندما طالب بالانضمام إلى الناتو والانسحاب بالكامل من أربع مناطق أوكرانية تدعي روسيا أنها جزء من أراضيها.

وقال بوتين خلال المؤتمر: "الكرة بالكامل

في ملعب خصومنا الغربيين". وأكد بوتن أن السلام ممكن فقط على أساس "المبادئ" التي تضمنت بعض مطالبه الأكثر تشدداً - استبعاد أوكرانيا نهائياً من الناتو وانسحاب كييف من جميع الأراضي التي تطلبها روسيا في شرق وجنوب شرق أوكرانيا. تقول كييف إنها لن تتنازل عن أي أراضٍ لم تتمكن القوات الروسية من السيطرة عليها خلال العام.

ما يقرب من أربع سنوات من الحرب. قال المفاوض الأوكراني الأعلى رستم أميريوف إن الفرق الأمريكية والأوروبية عقدت يوم الجمعة محادثات واتفقا على متابعة جهودهم المشتركة.

وكتب أوميروف على تلغرام حول المناقشات في الولايات المتحدة: اتفاقا مع شركائنا الأمريكيين على الخطوات ومواصلتها. عملنا المشترك في المستقبل القريب ، مضيفا ، أنه أبلغ زيلينسكي بنتائج المباحثات. ومن الجدير بالذكر أن أوكرانيا وروسيا لم تجريان مفاوضات مباشرة منذ يوليو 2014. الدبلوماسية الأمريكية المتعقلة كتفت جهودها مؤخرا لإنهاء الحرب التي تقرب من أربع سنوات. من جانب آخر، نفى الكرملين، يوم الأحد، وجود خطط لإجراء محادثات ثلاثية، بين أوكرانيا وروسيا والولايات المتحدة، وذلك في وقت اجتمع فيه دبلوماسيون في ميامي لإجراء محادثات تهدف إلى إنهاء النزاع. توكلان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي فقال في اليوم السابق إن واشنطن اقترحت صيغة المحادثات الثلاثية، والتي كانت

ستشكل أول مفاوضات مباشرة بين موسكو وكيف منذ نصف عام، لكنه أرب عن تشككه في أن تؤدي هذه المحادثات إلى أي تقدم ملموس. وقال مستشار السياسة الخارجية للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يوري أوشاكوف، للصحفيين، وفقاً لوكالات الأنباء

الروسية: "في الوقت الراهن لم يناقش أحد هذه المبادرة بشكل جدي، وبحسب علمي فهي ليست قيد الإعداد". وبعد كشفه عن المقترح الأمريكي للمحادثات الثلاثية، أضاف زيلينسكي أن مبعوثين أوروبيين قد يشاركون فيها، معتبراً أنه سيكون "منطقيًا عقد مثل هذا

الاجتماع المشترك". لكنه قال للصحفيين:
"لست متأكدًا من أن أي شيء جديد يمكن أن
يُنتج عنها".

كما قال المسؤول الرفيع في الكرملين للصحفيين الروس يوم الأحد إنه "لم يرد" للجمهور الأمريكي المعدل لإنهاء النزاع، والذي جاء بعد المفاوضات بين الشرق الأمريكية والأوكرانية والأوروبية. وكان آخر لقاء رسمي مباشر بين مبعوثين أوكرانيين وروس قد جرى في شهر يوليو/تموز في إسطنبول، وأُسفر عن عمليات تبادل أسرى، لكنه لم يحقق سوى القليل من التقدم ملموس بخلاف ذلك. ويومئذ امتلأ انخراط روسيا وأوروبا في محادثات ميامي خطوة إلى الأمام مقارنة بالمرحلة السابقة، حين كانت الولايات المتحدة تجري المفاوضات منفصلة مع كل طرف في مواقع مختلفة.

غير أن العلاقات المتوترة للغاية بين الجانبين، بعد ما يقرب من أربع سنوات من أعنف نزاع، تشهده أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، ألقطت بظلال من الشك على إمكانية إجراء محادثات مباشرة بين أوكرانيا وروسيا. وتؤكد موسكو، التي أرسلت قواتها إلى أوكرانيا في فبراير/شباط ٢٠٢٢، أن مشاركة أوروبا في المحادثات لا تؤدي إلا إلى عرقلة العملية. وفي سياق متصل، قال زيلينسكي إن روسيا أطلقت خلال الأسبوع الماضي نحو ١٣٠٠ طائرة مسيرة هجومية، ونحو ١٢٠٠ قنقلة جوية موجهة، في هجمات صواريخ من أنواع مختلفة ضد أوكرانيا، "مشيرًا إلى أن منطقة أوديسا وجنوب البلاد تعرضت لضربات قاسية بشكل خاص".

عن صحف ووكالات عالمية

تعلن الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية
عن اعلان تمديد المناقصة المرقمة

SUP 87 / 2025 / 95

ليكون موعد الغلق الجديد ٢٠٢٦/١/٨ بدلا" عن
٢٠٢٥/١٢/٢٥

والتي تم الاعلان عنها عبر الموقع الالكتروني

WWW.Kimadia.gov.id

REPUBLIC OF IRAQ
MINISTRY OF OIL
NORTH OIL COMPANY



جمهورية العراق
وزارة النفط
شركة نفط الشمال

المناقصة المرفقة: L.16.25.7072.01 الخاصة بتجهيز (مولدة كهربائية سعة (1500KVA,400V) عدد/ المحطة باني حسن /داود)

- ١٥- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة (٩٠) تسعون يوماً إعتباراً من تاريخ غلق المناقصة قابلة للتديد.
- ١٦- بدء التجهيز (١٥) يوماً تقويمياً.
- ١٧- بعد الموتر الفني الخاص بالإجابة عن إستفسارات المشاركين الخاصة بالمناقصة في تمام الساعة (12,00) الثانية عشر ظهراً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥ / ١٢ / ٢٥ في قاعة قسم العقود والمشتريات (شركة نطق الشمال / كركوك / عرفة) .
- ١٨- خروج العطاءات في تمام الساعة (12,00) الثانية عشر ظهراً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦ / ١ / ٥ .
- ١٩- خروج العطاءات في صندوق رقم (٢) الخاص بالمتجر المحلي الكائن في إستعلامات (دوائر عرفة / غرفة استقبال المجهزين) في منطقة عرفة/ كركوك وقبل (12,00) الساعة الثانية عشرة ظهراً يوم غلق المناقصة.
- ٢٠- إذا صادف يوم الموتر الفني وتاريخ غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد الموتر والعقل في يوم الدوام الرسمي الذي يلي يوم العطلة .
- ٢١- تفتح العطاءات بعد تاريخ مباشر ومبشك وفي بحضور الشركات والمجهزين المشاركين أو موكليهم إذا رفضوا الحضور ولا يسمح بتقديم العطاءات الإلكترونية ، ويمكن إستلام العطاءات عبر البريد المسجل على أن يؤمن وصولها قبل موعد الغلق وسيتم رفض العطاءات التي ترد بعد موعد الغلق .
- ٢٢- الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات ولها الحق في إلغاء المناقصة قبل الإحالة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمنافسين المطالبة بأي تعويض جراء ذلك ويعد لمن وصل شراء وثائق المناقصة .
- ٢٣- لجميع المواد المجهزة تم قبولها وإستلامها نهائياً بعد اجراء الكشف والفحص والمطابقة الفنية في حالة رفض المواد المجهزة بتوجب رفعها وحسبها واستبدالها خلال (١٥) يوما إعتباراً من تاريخ تبليغ بأن المواد غير مطابقة لمواصفات المطلوبة .
- ٢٤- يجب ان تكون المواد المجهزة جديدة وغير محورة وخالية من أي تلوث سامي وبعبكه يتحمل المجهز كافة التبعات القانونية .
- ٢٥- تتحمل الشركة أو المجهز الحالة اليها المناقصة أجور النشر والإعلان وإعادة الأتصال في الصحف الرسمية والمنصة الالكترونية الموحدة للاتلاعات والمناقصات وأجور أرشفة العقد أو الرخصة الالكترونية استنادا إلى الضوابط المرفقة (٢٢) مع تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١6٢٧) لسنة ٢٠١٤ .
- ٢٦- ستستعفى نسبة (٢٧%) من مبلغ اعداد الاراضى صرية الدخل والحدود الطرف التي بعد دلته من الصيرية (إستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام) يدخل لحيز التنفيذ من تاريخ الشطب الطرف الذي يصادفه القسم القانوني على العقد ويخضع للقانون العراقي والتعليمات والتشريعات الفلذفةوقانون تحصيل الديون الحكومية رقم (١٩٧٧) لسنة ١٩٧٧ وقانون المرقم ٢٧ لسنة ٢٠١٥ .
- ٢٧- تقدم كافة لوائح مالية وتشمل ونسخة بموجب الكراسي الثلاث بأقران (CD) بإيجازها نسخة بنسخة أصلية (في خلاف مستقل) ويتم تقديمه بمظاره (نسخة أصلية) ووضع كل نسخة من النسخ الإضافية طبق الأصل عند (٢٥) في خلاف مستقل لكل وثيقة حل أن تتم تنشير كل ملف بمظاره (نسخة إضافية) وتوضيح عدم الملفات (الأصيلة و الإضافية) في ملف واحد ويجب تنشير ام بعرون مقدم المقار ومقر الهاتف (توابع) وطريقة الكتروني في الاغلفة الخارجية للطرف المقدم مع ترسم عدد أوراق صاحب الملف (مع النسخ المتعدد) مع اسم المورد والمسئوف ومن جميع النسخ (مطلوب) مع تضمين بحث من الشركة .
- ٢٨- في حالة عدم التزام مقدم للعطاء بما تتطلبه القوانين المالية بكافة أقسامها ويلزمها سيتم استبعاد عطاءه .
- ٢٩- يتم إبراءة أمانة عن رسم القيمة الهنسي من مستند فئات المعروض (حسب قرار مجلس إدارته المرقم (٢٤٧٧) لسنة ٢٠٢٢ المتخذ بالقسيلة الاعلانية الحالية والمسنين المتعددة بتاريخ (٢٠٢٤/١٢/١٧) .
- ٣٠- يتم إستطلاع مبلغ (١٠,٠٠٠,٠٠٠) عشرة ملايين دينار عراقي للحدود التي تزيد مبلغها عن (١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مليار دينار عراقي لصالح وزارة الزراعة حسب التوجيهات الوزارية بين الشخصوص .
- ٣١- عدم مشاركة أي عضاء لمناقصى لديه ثلاثة قواد او اكثر مآلات قيد التنقيذ ومبرمة مع شركتنا (تعميم وزارة الزراعة المرقم ٢٥٥٤ في ٢٠٢٢/١٢/٢٧) عملا بقوانين المن (٤٥) من قانون الموازنة الاتحادية التي ينص (على جميع الممولين والمستثمرين في تقديم وثيقة تأمين صادرة عن شركة مجازة رسميا بأخل العراق ومن خلال ربط الوثيقة مع الأوليات المطلوبة لمنع اجازتي الاستيراد والتصدير)
- ٣٢- لايجوز للمنتمي بواتر الدولة والقطاع العام الاشراك بالشركات بصورة مباشرة او غير مباشرة وبشكل المكافئ التبعات القانونية وحسب احكام الملتبي (٥/١٥) كمايؤلف نظام راياع) من قلوب احتياطمو مؤلفي الدولة والقطاع العام رقم ١٤ لسنة ١٩٩١ وبالتعمل
- ٣٣- على المسئف القدر الصلوع رسميا بالاقتداء بمنشآت التامين المتاحة ونوع الدفع الروم خلال مدة الامتياز (٢٠٢٥) ومن عدل عن تاريخ التبليغ بالاقتلاء.
- ٣٤- تمرير من المعلومات حول المناقصة بكتبان زيارة الموقع الالكتروني وشركتنا ((https://nocoli.com)) والاقتلاء على تفاصيل المناقصة.

شركة لفظ الشعلي
سم العقود والمشتريات
الشركات وأعداد الوثائق القياسية

P. BOX : (1) Kirkuk
FAX : 00964 50 255399
TEL : 00964 50 250000
Web site: <https://nocoil.gov.iq/>
E_Mail contracts@nocoil.gov.iq
Y. م. Y. المكي



صندوق البريد : (١) كركوك
 رقم الفاكس : ٢٥٥٣٩٩ ٥٠ ٩٦١ ..
 رقم الهاتف : ٢٥٠٠٠٠ ٥٠ ٩٦١ ..
 الموقع : <https://nocoil.gov.iq/>
 البريد الإلكتروني : contracts@nocoil.gov.iq

REPUBLIC OF IRAQ
MINISTRY OF OIL
NORTH OIL COMPANY



جمهورية العراق
وزارة النفط
شركة نفط الشمال

مناقصة المرقعة: L.16.25.7072.01 الخاصة بتجهيز (مولدة كهربائية سعة (1500KVA,400V) عدد/ المحطة هاي حسن /إدود)

- إعلان مناقصة محلية عامة**
((إعلان للعرض))
م / المناقصة المزمعة: L/ 16.25.7072.01 / (تشغيلية / عام ٢٠٢٠)
الخاصة بتجهيز (مولدة كهربائية محطة النفط الرطب / باي حسن داود سعة (1500KVA,400V)
بسر) وزارة النفط / شركة نفط الشمال) بدعوة المسجلين الراغبين بالإشتراك لتقديم عطاءاتهم الخاصة بتجهيز
(مولدة كهربائية محطة النفط الرطب / باي حسن داود سعة (1500KVA,400V) ذات المنشأ **(تركي، بكيفية (واحدة))** وفق الشروط
المواصفات الفنية المدرجة في الوثيقة وحسب الشروط الآتية :-
- ١- يتم طلب الحصول على وثائق المناقصة من شركة نفط الشمال / قسم العقود والمشتريات - كركوك - عرقله - من قبل المنداء المفوضين او المخولين الرسميين بموجب وكالة صادرة من دائرة الكابك العامة للجنة الخارجية، او بخوطين مسددين من السفارة العراقية للشركات الأجنبية على شكل قرص (CD) او ورقيا كما يحق لهم الحصول على النصصة الالكترونية الموحدة للإعلانات والمناقصات (www.itp.iq).
 - ٢- سعر شراء وثيقة المناقصة (١٥٠.٠٠٠) **مائة وخمسون ألف دينار عراقي** **رغم قابل للدرد** عن حالات المذكورة في البند (ح/اولا) من الضوابط رقم (١) تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢٨ لسنة ٢٠١٤ - ٢٠١٤) كما يحق لهم شراء وثيقة المناقصة الالكترونية الموحدة للإعلانات والمناقصات مضاف اليها عوالة الدفع الالكتروني واستبعاد المطعانات التي لا تتضمن على وصل شراء أوراق المناقصة وورقا او الكترونيا صادر من ادارة النصصة اعلاها، الا في حال قيام المجهز بتقديم ما يثبت وجود وصل الشراء ولكن لم يرفق من قبله سهوا عدم تقديمه للعطاء.
 - ٣- تقدم المطعانات من قبل الشركات المتخصصة والتجارة العامة من قوائم الشركات والقطاع العام بشرط ان لا يكون لديه ثلاثة عقود او اكثر ممازالت قيد التنفيذ ومبرمة مع شركتنا.
 - ٤- على المشترك عند شراء وثيقة المناقصة **تقديم صورة ملونة** من شهادة التأسيس للشركات العراقية او هوية غرفة التجارة نافذة وهوية الضريبة الموحدة (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام)) وبالنسبة للشركات العربية والأجنبية الراغبة بالمشاركة لتقديم شهادة تأسيس الشركة وكتاب تسجيل الشركة لدى دائرة تسجيل الشركات / وزارة التجارة العراقية ان وجد.
 - ٥- اولى الشركات الأجنبية التي ترغب بتقديم عطاءها بتسجيل فرعها في العراق وفق التعديل اولا لنظام فروع الشركات الأجنبية رقم (٤) لسنة ٢٠٢٢ خلال مدة لاتتجاوز (٤٥) خمسة واربعين يوما من تاريخ تبليغ الشركة الأجنبية بكتاب الإحالة وبخلافه تعد ناكلة(استنادا) الى مرفق تعميم وزارة النفط/الدائرة الاقتصادية المرقم (٦٨٨٥/٢) في ٢٠٢٥/١/١٦، باستثناء الشركات الأجنبية التي لديها عقود تجهيز فقط في العراق لا يعطى منها التواجد او فتح مقر لها في العراق.
 - ٦- تقديم كتاب عدم الممانعة بالإشتراك في المناقصات صادر عن الهيئة العامة للضرائب / قسم كبار المكلفين ومعنون الى شركة نفط الشمال(السلخة الاصلية)وتحمل لكونه صادر عن الهيئة المذكورة مع مراعاة ان يكون تاريخ اصدااره ٢٠٢٥/١/١٦.
 - ٧- تقديم الهوية الضريبية الموحدة للسلطة العامة الحالية متضمنة الرقم الضريبي باسم (شركة) ومديرها (المفوض) صادرة من قسم الشركات في الهيئة العامة للضرائب او باسم (افراد او مكتب) وفي حالة عدم تقديم الهوية الضريبية الموحدة يستبعد من المناقصة.
 - ٨- تقديم كتاب تأييد جيب البطاقة التموينية للمؤسسات العراقية.
 - ٩- تستثنى الشركات الحكومية (القطاع العام) والشركات الأجنبية والعربية غير مسجلة في العراق من تقديم المستندات الواردة في الفقرات (٥،٦،٧) اعلاه.
 - ١٠- تقديم الترخيص للمنافسة في (سيرة / تعلن عند فتح العروض التجارية لتقديمي **دينار عراقي** (باستثناء الشركات الحكومية) لتأمين تأهيل أولية غير مشروطة لضمان جدية المشاركة والبالغة (٣%) من قيمة العطاء المقدم.
 - ١١- **الخاصة بتجهيز (مولدة كهربائية محطة النفط الرطب / باي حسن داود سعة (1500KVA,400V)** ذات المنشأ **(تركي، بكيفية (واحدة))** وفق الشروط المواصفات الفنية المدرجة في الوثيقة وحسب الشروط الآتية :-
 - ١٢- إيصال المواد الى محطة النفط الرطب لبني حسن داود شركة نفط الشمال (DDP)
 - ١٣- استبعاد العطاء الذي يزيد بنسبة (٢٠%) فأكثر عن الكلفة التخمينية، ولشركتنا الحق في قبول العطاء الذي يقل عن نسبة (٢٠%) من الكلفة التخمينية حسب ما مذكور في القسم الثاني (٣) ووفق بيانات العطاء الفقرة (٣-٣-١) - (٣-٤) - (٣-٥) - (٣-٦) - (٣-٧) - (٣-٨) - (٣-٩) - (٣-١٠) - (٣-١١) - (٣-١٢) - (٣-١٣) - (٣-١٤) - (٣-١٥) - (٣-١٦) - (٣-١٧) - (٣-١٨) - (٣-١٩) - (٣-٢٠) - (٣-٢١) - (٣-٢٢) - (٣-٢٣) - (٣-٢٤) - (٣-٢٥) - (٣-٢٦) - (٣-٢٧) - (٣-٢٨) - (٣-٢٩) - (٣-٣٠) - (٣-٣١) - (٣-٣٢) - (٣-٣٣) - (٣-٣٤) - (٣-٣٥) - (٣-٣٦) - (٣-٣٧) - (٣-٣٨) - (٣-٣٩) - (٣-٤٠) - (٣-٤١) - (٣-٤٢) - (٣-٤٣) - (٣-٤٤) - (٣-٤٥) - (٣-٤٦) - (٣-٤٧) - (٣-٤٨) - (٣-٤٩) - (٣-٥٠) - (٣-٥١) - (٣-٥٢) - (٣-٥٣) - (٣-٥٤) - (٣-٥٥) - (٣-٥٦) - (٣-٥٧) - (٣-٥٨) - (٣-٥٩) - (٣-٦٠) - (٣-٦١) - (٣-٦٢) - (٣-٦٣) - (٣-٦٤) - (٣-٦٥) - (٣-٦٦) - (٣-٦٧) - (٣-٦٨) - (٣-٦٩) - (٣-٧٠) - (٣-٧١) - (٣-٧٢) - (٣-٧٣) - (٣-٧٤) - (٣-٧٥) - (٣-٧٦) - (٣-٧٧) - (٣-٧٨) - (٣-٧٩) - (٣-٨٠) - (٣-٨١) - (٣-٨٢) - (٣-٨٣) - (٣-٨٤) - (٣-٨٥) - (٣-٨٦) - (٣-٨٧) - (٣-٨٨) - (٣-٨٩) - (٣-٩٠) - (٣-٩١) - (٣-٩٢) - (٣-٩٣) - (٣-٩٤) - (٣-٩٥) - (٣-٩٦) - (٣-٩٧) - (٣-٩٨) - (٣-٩٩) - (٣-١٠٠) - (٣-١٠١) - (٣-١٠٢) - (٣-١٠٣) - (٣-١٠٤) - (٣-١٠٥) - (٣-١٠٦) - (٣-١٠٧) - (٣-١٠٨) - (٣-١٠٩) - (٣-١١٠) - (٣-١١١) - (٣-١١٢) - (٣-١١٣) - (٣-١١٤) - (٣-١١٥) - (٣-١١٦) - (٣-١١٧) - (٣-١١٨) - (٣-١١٩) - (٣-١٢٠) - (٣-١٢١) - (٣-١٢٢) - (٣-١٢٣) - (٣-١٢٤) - (٣-١٢٥) - (٣-١٢٦) - (٣-١٢٧) - (٣-١٢٨) - (٣-١٢٩) - (٣-١٣٠) - (٣-١٣١) - (٣-١٣٢) - (٣-١٣٣) - (٣-١٣٤) - (٣-١٣٥) - (٣-١٣٦) - (٣-١٣٧) - (٣-١٣٨) - (٣-١٣٩) - (٣-١٤٠) - (٣-١٤١) - (٣-١٤٢) - (٣-١٤٣) - (٣-١٤٤) - (٣-١٤٥) - (٣-١٤٦) - (٣-١٤٧) - (٣-١٤٨) - (٣-١٤٩) - (٣-١٥٠) - (٣-١٥١) - (٣-١٥٢) - (٣-١٥٣) - (٣-١٥٤) - (٣-١٥٥) - (٣-١٥٦) - (٣-١٥٧) - (٣-١٥٨) - (٣-١٥٩) - (٣-١٦٠) - (٣-١٦١) - (٣-١٦٢) - (٣-١٦٣) - (٣-١٦٤) - (٣-١٦٥) - (٣-١٦٦) - (٣-١٦٧) - (٣-١٦٨) - (٣-١٦٩) - (٣-١٧٠) - (٣-١٧١) - (٣-١٧٢) - (٣-١٧٣) - (٣-١٧٤) - (٣-١٧٥) - (٣-١٧٦) - (٣-١٧٧) - (٣-١٧٨) - (٣-١٧٩) - (٣-١٨٠) - (٣-١٨١) - (٣-١٨٢) - (٣-١٨٣) - (٣-١٨٤) - (٣-١٨٥) - (٣-١٨٦) - (٣-١٨٧) - (٣-١٨٨) - (٣-١٨٩) - (٣-١٩٠) - (٣-١٩١) - (٣-١٩٢) - (٣-١٩٣) - (٣-١٩٤) - (٣-١٩٥) - (٣-١٩٦) - (٣-١٩٧) - (٣-١٩٨) - (٣-١٩٩) - (٣-٢٠٠) - (٣-٢٠١) - (٣-٢٠٢) - (٣-٢٠٣) - (٣-٢٠٤) - (٣-٢٠٥) - (٣-٢٠٦) - (٣-٢٠٧) - (٣-٢٠٨) - (٣-٢٠٩) - (٣-٢١٠) - (٣-٢١١) - (٣-٢١٢) - (٣-٢١٣) - (٣-٢١٤) - (٣-٢١٥) - (٣-٢١٦) - (٣-٢١٧) - (٣-٢١٨) - (٣-٢١٩) - (٣-٢٢٠) - (٣-٢٢١) - (٣-٢٢٢) - (٣-٢٢٣) - (٣-٢٢٤) - (٣-٢٢٥) - (٣-٢٢٦) - (٣-٢٢٧) - (٣-٢٢٨) - (٣-٢٢٩) - (٣-٢٣٠) - (٣-٢٣١) - (٣-٢٣٢) - (٣-٢٣٣) - (٣-٢٣٤) - (٣-٢٣٥) - (٣-٢٣٦) - (٣-٢٣٧) - (٣-٢٣٨) - (٣-٢٣٩) - (٣-٢٤٠) - (٣-٢٤١) - (٣-٢٤٢) - (٣-٢٤٣) - (٣-٢٤٤) - (٣-٢٤٥) - (٣-٢٤٦) - (٣-٢٤٧) - (

صندوق البريد : (١) كركوك
رقم الفاكس : ٢٥٣٩٩
رقم الهاتف : ٢٥٠٠٠٠
الموقع : www.mawla.gov.iq/
البريد الإلكتروني : info@mawla.gov.iq

<https://nocoil.gov.lq/contracts@nocoil.gov.lq>

P. BOX : (1) Kirkuk
FAX : 00964 50 255399
TEL : 00964 50 250000
Web site: <https://nocoil.gov.iq/>
E_Mail contracts@nocoil.gov.iq
T. 01 4000000



ترجمة : عدوية الهاللي

بالييت

■ ستار كاووش

شحن المنجل

ما زال الوقت مبكراً للخروج من متحف الفنانة كاتي كولفيتز، التي جعلتني كمن يتنفس ذات الهواء الذي يحيط بشخوص لوحاتها، وكأنني أعيش بينهم وأتتبع خطواتهم التي تأخذني من الظلمة إلى النور، ثم تقذف بي مجدداً في مآهات ظلمة جديدة، وكأنهم يقولون لي، أن الفن العظيم يغسل روحك مرتين، الأولى حين تتحسس التقنيات الفريدة التي ابتكرتها أصابع مرهفة ومليئة بالحساسية، والثانية عندما تنطبع الموضوعات في قلبك وروحك إلى الأبد. لكن لم يكن ذلك وحده الذي دعاني للبقاء في المتحف كل هذه الفترة، بل هو بحثي الذي ما زال جارياً عن أهم مجموعتي لها، وهما (ثورة النساجين) و(حرب الفلاحين) اللتان تتكونان من ثلاثة عشر لوحة تعتبر أعظم ما قدمته هذه الفنانة على الإطلاق، وجعلتها في قمة الفنانين الألمان، لأنها تجاوزت الواقعية التقليدية، وانطلقت نحو تعبيرية مذهلة ومؤثرة.

إبتداً الأمر حين أن شاهدتُ كاتي كولفيتز على مسرح (فراي بونه) في برلين عرضاً مسرحياً للكاتبة العظيم جيرارت هاوبتمان بعنوان (النساجون) فتأثرت كثيراً وظلّت تفكر بهؤلاء الناس المسحوقين، لتترك مباشرة كل اللوحات المشغلة بها، حتى أنها توقفت في منتصف عملها على رسومات مسرحية (جيرميغال) لإيميل زولا، وبدأت مباشرة برسم سلسلة عن ثورة النساجين التي حدثت سنة ١٨٤٤، وباعت بالفشل بسبب القمع الشديد. وهكذا إنجزرت ستة أعمال مهمة حول هذا الموضوع، ثلاثة منها نفذتها بالطباعة الحجرية، وثلاثة أعمال أخرى نفذتها بالأحبار المائية وورق الصنفرة. وهما أنا أقف أمام هذه الأعمال التي حملت عناوين: (الحب)، (المأمرة)، (مسيرة النساجين)، (الشغب)، (إحتحام البوابة)، ثم (الموت). المهم في هذه الأعمال – بشأن كل الأعمال العظيمة- هي أن الفنانة لم تحاول نقل الأحداث حرفياً، بل غيرت الكثير من التفاصيل كي تكون الأعمال معبرة وملائمة لكل وقت، وقد عكست فيها الفاقة والأمل، اليأس والشجاعة، وإيمان الناس بقضائهم حتى لو لاقوا حتفهم جراء ذلك.
وحين عرضت هذه الأعمال سنة ١٨٩٨، لاقت استقبالا كبيرا من قبل الأوساط الفنية والنقاد، وتم ترشيحها لل ميدالية الذهبية في معرض برلين الكبير، لكنها لم تحصل على الجائزة التي تستحقها بعد إعراض القيصر فيليب الثاني الذي قال (توقفوا أيها السادة، إنه تجاوز مشين أن تمنح مثل هذه الميدالية لإمرأة؛ فالأوسمة والميداليات تمنح فقط للرجال المحترمين). وهكذا حُرمت كاتي كولفيتز من الجائزة، لكن رغم ذلك، فقد طوى النسيان تلك القيصر، فيما أصبحت مجموعة (النساجين) من أهم ما قدمه الفن الألماني عبر العصور. وبهذه المناسبة، أذكر أن هاوبتمان الذي كتب تلك المسرحية قد حصل على جائزة نوبل بعد ذلك العرض بعدة سنوات.
الفن هو الذي ينتصر في النهاية، والجمال حين يقول كلمته، يعرف أن هناك من ينتظر صداها في المستقبل، لكن الفن الملمه والعظيم لا يقف عند حدود معينة، بل يفتح الأبواب ويضيئ قدما نحو مناطق لم تطأها قدم فنان من قبل، وهكذا كان الحال مع كولفيتز التي أنجزت سلسلة أخرى من الأعمال، فاقت بعظمتها كل أعمالها.
أنها مجموعة (حرب الفلاحين) التي أقف أمامها الآن في هذا المتحف، والتي تبدو كأنها ينبثق من بين يدي الفنانة مثل شهاب أضاء سماء الفن مرة واحدة وإلى الأبد.
يألها من أعمال تخترق بقوتها كل القلوب الحية للفن العظيم، وقد أمضت الفنانة ست سنوات في رسمها (١٩٠٢-١٩٠٨)، حيث استلهمتُها من حرب الفلاحين الألمان سنة ١٥٦٤، حين أسسك الفلاحون المضطهدون الأسلمة في جنوب ألمانيا وثاروا ضد طبقة النبلاء والكنيسة. وقد تألفت هذه المجموعة من سبعة أعمال هي (الحرث)، (الإغصَاب)، (شحن المنجل)، (التسلق في القيق)، (الهبوط)، (السجاء)، وأخيراً (أما بعد المعركة) والعمل الأخير كانت تشير وتتنبأ من خلاله بأخطار قادمة، حيث رسمت أم تبثح عن جثة إبنها في الليل، ونفذت ذلك برمزية مذهلة. وهذه المجموعة بمجملها تتميز بقدرة فنية تجاوزت مجموعة النساجين وججومها أكبر، وأظهرت الفنانة فيها، تحكمها المذهل بالإشارة المؤثرة.
وتعتبر هذه اللوحات أعظم إنجازات الفنانة على الإطلاق لما تحمله من معالجات في الخطوط والتعبير فاقت كل معاصريها وتعتبر أحد كنوز الإبداع في كل الأوقات.

هكذا دافعت كولفيتز عن الناس الذين أصوت لهم ولا سند، وسدّت بيدها وجوه الناس المتعيين، وكأنها قد خلطت معاناة هؤلاء مع الأحبار لتصنع معجزاتها الفنية، فكانت النتيجة إنتصارا للإنسان والفن الجميل أيضا.
وقد كتبت في مذكراتها حول هذا الأمر (أشعر أنه ليس من حقي التخلي عن مسؤولي الدفاع عن حقوق الإنسان. بل واجبي هو التعبير من خلال أعمالني عن معاناة البشر، تلك المعاناة التي لا تريد أن تنتهي، بل وتتراكم كالجبال. هذه هي مهمتي، ولكنها ليست مهمة سهلة.، ومثلما تمهلت في المجيء الي هذا المتحف وأُجِلّت زيارتي ثلاثة أيام، فها أنا لا أريد الخروج من هذا العالم الذي رسمته كاتي كولفيتز. أريد البقاء هنا أطول فترة ممكنة من هذا اليوم الخاص. لكن مع ذلك للمتحف وقت محدد، وهناك من ينتظرنني وسط مدينة كولن. لذا خرجت على مهل، لأقف بمحاذاة هذا المكان الجميل، يحثوني بني عثمان، علم برفر في قلبي مذكرا الجمال الذي تركته في الداخل، وعلم آخر يرفر على واجهة المتحف، والذي طبعث عليه صورة كاتي كولفيتز، صورتها التي ستبقى في ذهني الى الأبد.



الفن هو الذي ينتصر في النهاية، والجمال حين يقول كلمته، يعرف أن هناك من ينتظر صداها في المستقبل.

المخزون الموجود داخل الحب" أغرب الناس قد يكون باعثا على الحب محفزاً له...ولهذا فإن قيمة أي حب وطبيعته يحددهما الحب وحده،. والمحب يتوق إلى أي علاقة ممكنة مع المحبوب وإن كانت لن تجلب له سوى الألم، وهنا فقط ستفهم أن أميليا أحبّت لايمن. أما خاتمة الرواية فتنأتي على هيئة مشهد سينمائي، تكاد تراء وتسمعه، هناك في طريق رجل خارج البلدة، يقف اثنا عشر رجلا مكبلين عند الكواحل، في طريق واحد، وكل واحد منهم يرفع معوله ويضرب الأرض تحت شمس الظهيرة التي لا ترحم، وهم يغنون بصوت واحد يشق الهواء، غناء حاداً وغريباً ومكتملاً في ذاته..،.
والحبوب ليس إلا محفزاً لكل الحب

شعور بترقب وقوع حدث مهول حتمي ستكون بطلته الأنسة أميليا.
قارئاً ربما ستخرج من هذه الرواية وبذهك أسئلة كثيرة كلها تبدأ بـ "لماذا"، الكاتبة لا تبرز شخصياتها ولا بأدنى قدر، وتتركنا كقراء مع أسئلتنا. لكنها مع ذلك تلمّح إلى شيء، وتسمّي هذا الشيء بـ" الحب"، الذي تكتب عنه فصلاً من صفحتين ونصف الصفحة، فهناك المحبّ وهناك المحبوب، المحب «يشعر في روحه أن حبه شيء فردي. إنه يهتدي إلى معرفة وحدة جديدة وغريبة وهذه المعرفة أصل مكابته. إنن ليس هناك سوى شيء واحد يفعله المحب. يتعين عليه أن يسكن حبه في جوفه ما استطاع، يتعين عليه أن يخلق لنفسه عالماً داخلياً جديداً كلياً، عالماً حاداً وغريباً ومكتملاً في ذاته». والمحبوب ليس إلا محفزاً لكل الحب

تختزن عمقا بصرياً هائلا والملمح الموحى به أكثر حضوراً من الشكل المرسوم إن هذا الاقتصاد في التكوين يمنح اللوحة طاقة تعبيرية مضاعفة ويحررها من ثقل الزخرفة نحو صفاء الفكرة فتغدو كل لمسة لون بمثابة جملة بصرية مكثفة تتحدث ببلاغة الصمت هنا يتحول الاختزال إلى فلسفة فنية تقوم على التلميح لا التصريح وعلى الجوهر لا القشرة ليحقق الفنان توازناً دقيقاً بين الغموض والوضوح وبين ما يرى وما يُحس

يمكن القول إن الفنان كريم السعدون ينتمي إلى جيل من الفنانين الذين جعلوا من الفن التشكيلي وسيلة لمساءلة الواقع وكشف أعماق الإنسان دون الوقوع في المباشرة أو الخطابية فلوحاته تترك الباب مفتوحاً أمام التأويلات وتدعو المشاهد إلى أن يشارك في إنتاج المعنى وهنا يكمن سر جمالها وفراحتها
إلى جانب جماليات اللون يبرع الفنان كريم السعدون في بناء توازن بصري قائم على الحوار بين الضوء والظل وبين الكتل المتجاورة والمتباعدة هذا التوازن لا ينشأ من الصدفة بل من وعي عميق بتقنيات التكوين ومفردات اللوحة بحيث تتحول كل ضربة فرشاة إلى جزء من نسيج متكامل يرفض التفكك وهنا تبرز بصمته الخاصة التي تجعل لوحاته مميزة ومعركة به حتى دون توقيع وما يميزه أكثر هو قدرته على تحويل الألم إلى جمال والاعتراب إلى معنى عبر رؤية إنسانية شمولية تتجاوز الخصوصية المحلية نحو فضاء كوني واسع تبدو شخصياته وكأنها أطراف تبحث عن مكانها في العالم مزيج من الحلم والحنين من الغلاشي والبحث في توليفة توازن بين الحس الدرامي والصفاء الجمالي

إن أعمال كريم السعدون تضعنا أمام تجربة بصرية ناضجة تتقاطع فيها الخبرة التقنية مع الحساسية الإنسانية العميقة فهو فنان يحترف الإصغاء إلى نبض اللون ثم يحوله إلى حكاية صامتة لا تنتهي حكاية تكتنها العيون وتقرأها الأرواح ومن هنا يحق لنا أن نصفه بأنه شاعر اللون وصوت الإنسان في فضاء التشكيل

.....



الأشكال والألوان طبقات من الزمن أعماله لا يعني الانفصال عن الواقع بل هو تجريد نابع من التجربة الإنسانية ذاتها يعبر عن الجوهر بدل المظهر وعن البصرية مع البنية الفكرية فهو لا يرسم الأشياء كما يراها بل كما يشعر صمت بليغ مسرح تنتشر فيه الألوان إلى صوت داخلي يتكلم بلغات تتجاوز الحسوس والمألوف
إن تجربة كريم السعدون لا يمكن فصلها عن تحول الحس الجمالي في التشكيل العراقي المعاصر إذ يواصل الفنان مشروعه البصري متعاملاً مع اللوحة ككائن حي يتنفس عبر الضوء والملمس والحركة الداخلية وبذلك يغترب من مفهوم اللوحة الذاكرة حيث تختزن في التفاصيل فالمساحة البسيطة عنده

.....

رواية سونتاج (في أمريكا) عن الهجرة واكتشاف الذات



يعكس اهتمام سونتاج ب التحليل الثقافي والنفسى في جميع أعمالها.
تظهر الرواية كيف تؤثر الهجرة على الهوية الفردية، وكيف يحاول المهاجرون التوفيق بين جذورهم القديمة وطموحاتهم الجديدة في المجتمع

أمريكا باعتبارها أرض الفرص الممكنة
رؤية شائعة لدى كثير من المهاجرين في تلك الحقبة. من خلال حياة الشخصيات ونفعااتها، يستكشف الكتاب: طموح

الفرد نحو التغيير التحول؛ التوتر بين الهوية الأصلية والاندماج في المجتمع الأمريكي؛ الصراع بين فشل الجماعة ونجاح الفرد (كما ترى هيلينا في نهاية الرواية). وهكذا، تتجاوز الرواية مجرد سرد تاريخي لتصبح تأملًا في الطبيعة الإنسانية والقدرة والتحولات الثقافية.
يتميز أسلوب سونتاج في هذه الرواية بالأسلاسة والتدفق اللغوي، مع اهتمام واضح في العمق النفسي للشخصيات. على الرغم من أن الحكاية لا تتسم بالحرقة البوليسية، إلا أن النص يترك للمقارئ مساحة للتفكير في الدوافع الإنسانية والأبعاد الثقافية للهجرة والتحولات.
أشاد بعض النقاد بهذا الأسلوب، بينما رأى آخرون أن الرواية تظل أقل قوة من أعمالها النقدية الأخرى، لكن وجود أفكار نقدية وإحالات ثقافية خفية في النص

أنشودة المقهى الحزين

رنيم العامري

رواية (أنشودة المقهى الحزين) لكتابتها (كارسن ماكالرز) الصادرة عن دار مسكلياتي بترجمة علي المجنوني.. هذه رواية يُمكن للمقارئ أن يقرأها في ليلة يجافيه فيها النوم، كما حدث معي، إنها حكاية عن الوحدة والحب غير المتبادل. يحكي قصتها راو يأخذنا معه إلى بلدة عادية لا يكاد يحدث فيها شيء في جنوب أمريكا، يصفها بأنها «بلدة كئيبة، ليس فيها كثيرٌ مما يُرى. بلدة معزولة وحزينة وتشبه مكانا قصياً مغترِباً عن سائر الأماكن في العالم»، ليس فيها سوى «شارع رئيسٍ بائس لا يتعدى طوله مئة ياردة». الشتاء فيها قصير وشديد البرودة، والصيف

.....

أبيض متوهج حارق. كل شيء في هذه البلدة ساكن وخامل حتى سكانها، ووسط هذا السكون تظهر أطلال مقهى مهجور يطل من نافذته الوحيدة وجه مغفوم.
المقهى لم يكن في البدء مقهى، بل كان متجرًا صغيرًا لبيع السلع الضرورية لأهل البلدة، تملكه الأنسة أميليا، التي لم تكن دائماً شيئاً يطل من النافذة بوجه «يشبه تلك الوجوه البشعة المظلمة التي تُرى في الأحلام»، فقد كانت ذات يوم امرأة غنية وصلبة ومستقلة لم تعتمد على أي رجل في حياتها، بلامح رجولية وطول فارع وعينين حولاوين وشعر مجزوز.
تمضي أيامها وحيدة في العمل من الفجر إلى غروب الشمس، إلى أن أتى ذات يوم ابن الخالة لايمن، ذلك الأحب القصير، وعندها تغيرت الأنسة أميليا،



أما في المقهى، فهناك حسّ بالكبرياء، فليس الزبون مجبراً على شراء الطعام

.....



Editor-in-Chief
Fakhri Karim

General Political daily
22 December 2025

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

"22 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

بغداد/ 18 °C - 9 °C

الموصل / 16 °C - 3 °C

أربيل/ 15 °C - 4 °C

البصرة / 19 °C - 8 °C

الرمادي / 14 °C - 8 °C

النجف / 18 °C - 9 °C



انطلاق النسخة الثامنة من مهرجان مصطفى جمال الدين بمشاركة أكثر من 80 شاعراً وأديباً

□ ذي قار / حسين العامل

انطلقت على قاعة المركز الثقافي في قضاء سوق الشيوخ، صباح يوم الجمعة، فعاليات مهرجان مصطفى جمال الدين بنسخته الثامنة، بمشاركة أكثر من 80 شاعراً وأديباً من مختلف المدن العراقية.

وقال عضو اللجنة الإعلامية للمهرجان، عقيل الحربي، للمدى إن «فعاليات مهرجان مصطفى جمال الدين الثامن – دورة الأديب حسن الشنون، انطلقت وسط حضور واسع من الشعراء والأدباء والمثقفين من مختلف المحافظات العراقية، فضلاً عن أدباء محافظة ذي قار».

وأشار الحربي إلى أن فعاليات افتتاح المهرجان تضمنت كلمات لمستشار رئيس الوزراء، والاتحاد العام للأدباء، والتجمع الثقافي في سوق الشيوخ، مضيفاً أن الشعراء تعاقبوا على إلقاء قصائدهم على مدى يومي المهرجان، عبر أربع جلسات أدبية شارك فيها أكثر من 80 شاعراً، بينهم عدد من الشعراء السوريين من أصدقاء الشاعر الراحل مصطفى جمال الدين.

وتطرق عضو اللجنة الإعلامية إلى جلسة أدبية عقدت في دار الشاعر مصطفى جمال الدين في قضاء كرمة بني سعيد، حيث أقيمت كلمة أسرة

الشاعر، وجرى استذكار جانب من حياته الأدبية ومواقفه السياسية المناهضة للكتاتورية، فضلاً عن قراءات شعرية بالمناسبة.

ولفت إلى أن فعاليات المهرجان لم تقتصر على القراءات الشعرية والنشاطات الأدبية، وإنما تخللتها أنشيد وطنية، ومعارض للكتب، والفوتوغراف،

والتشكيل، وفعاليات أخرى. وأفاد الحربي بأن المهرجان أشرف على تنظيمه التجمع الثقافي في سوق الشيوخ، وجاء برعاية رئيس مجلس

استطاعت لعبة "المحيس" التراثية في العراق أن تحجز مكاناً عالمياً لها عقب إدراجها على القائمة التمثيلية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية. وأدرجت اللعبة الشعبية في المنظمة الدولية خلال اجتماعات الدورة الـ ٢٠١ للجنة الحكومية الدولية لصون التراث اللامادي، التي عُقدت في وقت سابق من الشهر الجاري في نيودلهي بالهند.

وتمكنت هذه اللعبة التقليدية من الحفاظ على روحها واستقطاب الجمهور العراقي لها في مختلف المدن والمناطق، لتتحول إلى رمز من أبرز الرموز التراثية في البلد

العريق، وتثبت مكانتها الثقافية والشعبية في الساحة الدولية.



وتُعد لعبة "المحيس" جزءاً من تاريخ وثقافة العراقيين وواحدة من أبرز الوسائل

سعادة بلا ضجيج .. لماذا يتفوق الفنلنديون في السعادة؟

متوسط الدخل في فنلندا حوالي ٤١٤٨ يورو في الشهر، وهو أقل من ألمانيا التي يصل فيها إلى ٤٦٠٠ يورو شهرياً. ورغم هذا التفاوت إلا أن المجتمع أكثر مساواة، إذ أن الفجوة بين القراء والأغنياء أصغر. ويحصل العمال في فنلندا على أجور أفضل، في وقت يتقاضى في كبرية المديرين رواتب أقل ويدفعون ضرائب أعلى، وفق ما أوردته موقع "تاغس شاولو".

وعلى مستوى الحياة الأسرية، لا تعد رعاية الأطفال حكراً على الأمهات فقط، بل يشارك الآباء في رعاية أطفالهم. بالإضافة إلى أن الدولة

الفنلندية توفر خدمات رعاية ودعم كبير للعائلات. كذلك، يقوم النظام التعليمي في فنلندا على مبدأ تكافؤ الفرص. ويعرف عن هذا البلد الإسكندنافي أن جميع الأطفال يدرسون معاً لمدة تسع سنوات، كما أنهم يحصلون على دعم نفسي وتعليمي في حال اعترض مسارهم التعليمي بشكل ما. كل هذا، ساهم في تحقيق فنلندا نتائج تعليمية من بين الأفضل على مستوى العالم.

لدى الشعب الفنلندي مصلح يطلق عليه "سيسو"، الذي يمكن ترجمته إلى قوة الإرادة والعزيمة والتصرف بعقلانية في مواجهة الشدائد، حسب

للسنة الثامنة على التوالي، تصدرت فنلندا قائمة "أسعد دولة في العالم"، حسب تقرير السعادة العالمي الخاصة بالسنة الحالية ٢٠٢٥. ويأتي تصدر فنلندا لهذه القائمة في وقت يُنظر إلى هذا البلد الإسكندنافي على أنه يعاني من فصل شتاء قارس ومظلم. بالإضافة إلى أنه يعيش بجانب جار (روسيا) يُشكل مصدر قلق لعدة دول أوروبية. ويرى موقع "تاغس شاولو" الألمانية أن تصدر فنلندا قائمة "أسعد دولة في العالم"، يأتي لمجموعات من الأسباب.

حسب موقع "ترايدينغ إيكونوميكس"، يبلغ

إيلون ماسك يصبح أول شخص في العالم تصل ثروته إلى 749 مليار دولار



أظهر مؤشر فوربس للمليارديرات اليوم السبت أن الرئيس التنفيذي لشركة تسلا إيلون ماسك صار أول شخص في العالم ترتفع ثروته الإجمالية إلى ٧٤٩ مليار دولار بعد أن أعادت له المحكمة العليا في ديلاوير خيارات أسهم تسلا التي تبلغ قيمتها ١٣٩ مليار دولار والتي كانت قد ألغيت العام الماضي. وأعادت المحكمة يوم الجمعة العمل بحزمة راتب ماسك لعام ٢٠١٨ التي بلغت ٥٦ مليار دولار، وذلك بعد عامين من إلغاء محكمة أدنى درجة للحزمة ووصفها بأنها "غير منطقية".

وقالت المحكمة العليا إن حكماً صدر في عام ٢٠٢٤ بإلغاء حزمة الراتب كان غير سليم وغير عادل بحق ماسك، وفق "رويترز". وأصبح ماسك قبل أيام أول شخص في العالم تتجاوز ثروته الصافية ٦٠٠ مليار دولار، وذلك عقب تقارير أشارت إلى احتمال طرح شركته الناشئة في مجال الطيران والفضاء

سبيس إكس للاكتتاب العام. وفي تشرين الثاني، وافق مساهمو شركة تسلا بشكل منفصل على خطة راتب ماسك بقيمة تريليون دولار، وهي أكبر حزمة راتب في التاريخ، حيث أيد المستثمرون رؤيته لنحويل الشركة المصنعة للسيارات الكهربائية إلى عملاق في مجال الذكاء الاصطناعي والروبوتات.

ليقدّم بعدها الشاعر د.محمد حسين آل ياسين/ رئيس المجمع العلمي العراقي، الذي رحّب بالحضور،

اقراء

حمل كاذب

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "حمل كاذب" للكاتب والمترجم السوري نادر ديب.. الكتاب يتناول ماجرى في سوريا والمنطقة خلال السنوات الماضية ويسلط الضوء على مفاهيم مثل الثورة والديمقراطية والطائفية.. حمل كاذب محاولة فكرية جريئة في زمن اختلطت فيه الحقيقة بالدعاية، والسرد بالموقف، وهو دعوة لإعادة التفكير، لا لإعادة الحكم. كتاب يعيد للسياسة بعدها الأخلاقي، ويمنح الثورة وجهها المكسور، لا ليدبنها، بل لينقذ ما تبقى من صورتها في ضمير تكلس أو تواطأ.



الوزراء، وبالتعاون مع

والأزمات المالية التي مرت بها البلاد. وكان قضاء سوق الشيوخ قد شهد، في مطلع نيسان 2019، انطلاق فعاليات مهرجان مصطفى جمال الدين الشعري السابع – دورة الشاعر جميل حيدر، الذي أقامه التجمع الثقافي في القضاء.

بعد توقف دام أربع سنوات. ويذكر أن الشاعر مصطفى جمال الدين ولد في الخامس من تشرين الثاني عام 1927، وحصل على شهادة الدكتوراه في اللغة العربية من جامعة بغداد عام 1979، كما ترأس جمعية الرابطة الأدبية في النجف من عام 1975 حتى مغادرته العراق عام 1980 لأسباب سياسية، حيث توفي في الثالث والعشرين من تشرين الأول عام 1996 في العاصمة السورية دمشق.

وللشاعر مصطفى جمال الدين عدة مؤلفات، من بينها ديوان "عينك والحن القديم"، والإيقاع في الشعر العربي من البيت إلى النغيلة، و«الديوان»، و«البحث النحوي عند الأصوليين»، و«القباس وحجبه»، و«الانتفاع بالعرب المرونة»، و«الاستحسان وحجبه ومعناه».



جينيفر لورانس: لا أحب مشاهدة أفلامى

في اعتراف نادر، فتحت النجمة الأمريكية جينيفر لورانس قلبها خلال ظهورها مع ليوناردو دي كابريو في برنامج تقدمه مجلة فيراتي، حيث تحدثت الثنائي عن مسيرتهما الفنية وكشفا جوانب شخصية غير معتادة. وخلال الحوار فاجأت لورنس النجم دي كابريو بإقرارها بأنها لا تحب مشاهدة أفلامها، وقالت بوضوح: لا، لا أشاهد أفلامى، وأوضحت لورانس أن الاستثناء الوحيد قد يكون في حال مشاركتها في عمل بحجم وأثر فيلم "تايتانيك"، مضيفة: "لم أقدم شيئاً مثل تايتانيك من قبل، ولو فعلت، عندها سأشاهده".



الترفيهية التي حرص العراقيون على إحيائها بقصد المتعة والترويح عن النفس في شهر رمضان خاصة، الذي تنتعش فيه هذه اللعبة وتشهد منافسات شديدة. ورغم وجود وسائل ترفيهية عديدة من شاشات تلفزة تبث أعمال درامية جديدة في شهر رمضان ومواقع تواصل اجتماعي وتطورات تكنولوجية، بقيت هذه اللعبة متصصرة لاهتمام كثير من العراقيين الذين يتجمعون في المقاهي والساحات والمصالات الرياضية بالمئات والآلاف لمشاهدة مباريات هذه اللعبة التي تتم بين فريقين.

ما ذكره موقع "فينيش فارمز". وأضاف أن هذا المصطلح يسلط الضوء على الشعب الفنلندي وشخصيته، حيث يمثل فلسفة مفادها المضي قدماً مهما كانت الشدائد، والتعلم من الإخفاقات السابقة. بالإضافة إلى ذلك تلعب الطبيعة دوراً مهماً في حياة الفنلنديين، حيث يأتي هذا البلد الإسكندنافي على رأس قائمة الدول الأوروبية من حيث مساحات الغابات. وتغطي الأشجار نحو ٧٠ بالمئة من مساحة البلد، وفق ما ذكره موقع "دي سيس فينيش".

اللغة العربية في يومها الأغرّ باتحاد أدباء العراق ..

□ متابعة المدى

العناية باللغة والدعوة إلى إعادة كتابة اللغة استمكالا لما طرحه العلامة د.مهدي المخزومي. بعد ذلك اعتلى المنصة الناقد الكبير د.مالك المطلبي ليلقي محاضرة



العمود الثامن

■ علي حسين

"علي بابا" يطالبنا بالتقشف !!

عاش العلامة المرحوم محسن مهدي يتقّب ويبحث في كتب التراث ويراجع النسخ المحفوظة في مكتبات العالم من حكايات ألف ليلة وليلة، ليقدّم لنا نسخته المحققة من الليالي، يقول لنا فيها إن علي بابا ومعه الحرامية "الأربعون"، وعلاء الدين ومصباحه السحري لم يتنزّها في شوارع بغداد، من أين جاءوا؟ إنّه وهل يفعل أن هذه البلاد التي انتشر فيها مئات "علي بابا" هذه الأيام، لم تكن هي الراعي الرسمي لهذه الماركة من السراق خفيفي البد والظل. وبما أننا نتحدث عن "علي بابا" فقد حققت الشركة التي أسسها مدرس اللغة الإنكليزية جاك ما

في شقة صغيرة من مدينة "هانغ جو" الصينية عام 1999، وأطلق عليها اسم "علي بابا"، مبيعات تجاوزت الـ 100 مليار دولار في يوم العراب الذي صادف قبل أقل من شهر، في الوقت الذي حقق فيه "علي بابا" العراقي أكبر عملية نهب منظم لثروات العراق تجاوزت التريليون دولار عدا ونقداً، وخلال هذه السنوات العجاف كان ساسة البلاد ومسؤولوها يشيروننا صباح كل يوم بأنهار من العسل وبإلاد تضاهي اليابان وتتفوق على ألمانيا، وتسخر من زرق ورق دبي. للأسف يغيب نموذج رجل الاقتصاد الوطني الذي يعطي الأولوية للتنمية الاقتصاد وتشغيل الأيدي العاملة، والذي كلما تكبر مسؤولياته، يكبر معها انتماءؤه إلى الوطن، لا يتنازل للسياسة، ولا يضعف أمام المال الحرام. لنستبدله بنظريات الناخب حمد الموسوي الاقتصادية، الذي لا يزال يردد إنه لولا مزاد العملة، لما استطاعت الحكومة أن تدفع الرواتب للموظفين، وإن الأموال التي يحصل عليها تجار الحواسم من مزاد العملة، هي التي تضبط حركة الاقتصاد العراقي، وينتظر العراقي بصبر ان يصبح "العلامة" مثني السامرائي وزيلدا للمالية.

على مدى "22" عاماً عشنا مع حكومات لبس لديها شيء تقدمه للعراقيين، تعلن منع استيراد "الطماطة"، ولا تفكر مثلاً في حل مشكلة الطاقة، والعراق ينأى على بحيرة من الغاز. العراق المديون للعالم بـ عشرات المليارات وشعبه الذي يطلب منه التقشف، وانتظار نظرية بزن شعاع في رفع سعر الدولار، يعيش مئات الآلاف منه تحت خط الفقر، وتغيب فيه مشاريع التنمية والعدالة الاجتماعية، لكنه في الوقت نفسه يراء من هذا العراق ان يكون مصدر حل الأزمات المالية في طهران، ومصدر الأمل في انتعاش الليرة التركية. بإسادة عندما انتخبكم العراقيون توقعوا أن تأتوا لهم بنموذج صالح لحكم دولة حديثة، توقعوا أن يصغي السياسيون لأصحاب الخبرة والمعرفة، وليس لأصحاب شعار "ما ننطهيا". ويعازيزي المرحوم محسن مهدي كان من المحتمل أن يبقى "علي بابا" رمزاً لثرات من الخديعة وسرقة أحلام الناس، لو لم يظهر لنا أترباع العراق الجديد. ياسيدي كنا نأمل أن نجد مصباح علاء الدين في "أفراج مكاتب" ساسة التغيير، فوجدنا بدلاً منه بدلات حديثة لأكثر من أربعين ألف حرامي.

اللغة ذاكراً شواهد من النصوص الرفيعة دليلاً على بلاغتها. كما تحدّث المطلبي عن اللغة بوصفها نظاماً يتكوّن لدى الطفل، وينمو بنمو تجربته، ليصل إلى الذرى العالية من اللغة العربية لدى أدبائها وكتّابها، داعياً إلى اتّباع طريقة الإشباع اللغوي الصوتي لتكتس لدى مستخدميها، فاعتماد طريقة تجريد القواعد اللغوية لا تؤسّس لاستعمال سليم للغة، مقترحاً تشكيل لجان متخصصة باللغة العربية تبدأ من مراحل التعليم الأولية معتمدةً على النصوص الفصحى.

هذا وقد شهدت الجلسة نقاشات ومداخلات عدة للأدباء، أثّرت ما تمّ تقديمه من مائدة ثقافية مشرقة، وفي نهاية الجلسة أشار د.عارف الساعدي رئيس الاتحاد لمشروع مفاده تشكيل لجنة متخصصة لعقد مؤتمر علمي يُعنى بإصلاح اللغة وطريقة إيصالها عن طريق اجترار مناهج دراسية على وفق خطة ناجحة، وهذا ما سيتصدّى له اتحاد الأدباء على أرض الواقع.